

الخصائص السيكومترية لقياس جودة الحياة

اعداد

د. فتحي محمد مصطفى^٢

أستاذ علم النفس المشارك

بجامعة القصيم

د. نشوة كرم أبويكر^١

أستاذ الإرشاد النفسي المشارك

بجامعة القصيم

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى تصميم مقياس والتحقق من خصائصه السيكومترية ومدى ملائمة للبيئة العربية لقياس جودة الحياة. ومجالاتها الفرعية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لملائمته هدف الدراسة، وتكونت العينة الكلية للدراسة من (٤٢٠) فرداً منهم (٢٤٠) من طلاب وطالبات الجامعة، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٧-٢٢) ومتوسط العمر (١٩.٧) + (٢.٤) ، و(١٨٠) من المتزوجين والمتزوجات العاملين وتراوحت أعمارهم ما بين (٢٢-٥٧) ، ومتوسط العمر (٤١.٣) + (٧.٠٢) ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود ثمانية مجالات لجودة الحياة هي: (جودة الحياة الأسرية: quality of Family life - جودة الحياة الزوجية: quality of married life - جودة الحياة الاجتماعية : quality of Social life - جودة الحياة الأكاديمية: quality of academic life - جودة الحياة المهنية: quality of professional life - جودة الحياة الشخصية : quality of Self life - جودة الحياة المعرفية: quality of Cognitive life - جودة الحياة البيئية: quality of Environmental life)، وتم التحقق من صدق المجالات الثمانية السابقة من خلال صدق المحكمين والتحليل العاملي ، وتم التحقق من الثبات من خلال إعادة التطبيق ، ومعامل ثبات ألفا- كرونباخ.

^١ (00966595465860) nashwakaram@yahoo.com

^٢ (00966551217640) Fathy_mm@yahoo.com

الخصائص السيكومترية مقياس جودة الحياة

الكلمات المفتاحية: الخصائص السكومترية- جودة الحياة الأسرية- جودة الحياة الزوجية-
جودة الحياة الاجتماعية- جودة الحياة الاكاديمية- جودة الحياة المهنية- جودة الحياة
الشخصية- جودة الحياة المعرفية- جودة الحياة البيئية.

الخصائص السيكومترية لقياس جودة الحياة

اعداد

د. فتحي محمد مصطفى^٤

أستاذ علم النفس المشارك

جامعة القصيم

د. نشوة كرم أبوبكر^٣

أستاذ الإرشاد النفسي المشارك

جامعة القصيم

مقدمة:

انبثق مفهوم جودة الحياة من علم النفس الإيجابي الذي يؤكد على الجوانب الإيجابية للشخصية وتتميتها أكثر من مجرد النظر إلى الصحة أنها غياب المرض، وقد بدأ في النصف الثاني من القرن العشرين الاهتمام بجودة الحياة كمفهوم مرتبط بعلم النفس الإيجابي؛ حيث يؤكد أصحاب هذا الاتجاه أهمية تبني نظرة إيجابية عن الإنسان فأصبح مفهوم جودة الحياة كما يرى (Ring, 2007: 178) من الأهداف الصحية للعديد من المنظمات والحكومات، فوضعت أمريكا شعاراً بعنوان: أشخاص أصحاء لعام (٢٠١٠)، لتحسين نوعية الحياة وتنمية التوقعات الإيجابية لدى الشعوب.

ويستخدم مفهوم جودة الحياة للتعبير عن الرقي في مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع، كما يستخدم للتعبير عن إدراك الأفراد لقدرة هذه الخدمات على إشباع حاجاتهم المختلفة، وأشار (Gatab & shayan & Taheri, 2011) إلى أن جودة الحياة من المصطلحات التي اختلف المتخصصون والباحثون النفسيون حول تحديد مفهومها، وقياسها؛ ويمكن وصفها بمعايير شخصية، ورؤية الأفراد وتقديرهم حول حياتهم بصفة عامة.

ويشير (الأنصاري، ٢٠٠٦) إلى ارتباط جودة الحياة بالرفاه والاستمتاع، وكذلك التقدم الذي يوسع من خيارات الإنسان ويزيد من معرفته، وأيضاً التحسن وإشباع الحاجات الذي

^٣ nashwakaram@yahoo.com (00966595465860)

^٤ Fathy_mm@yahoo.com (00966551217640)

الخصائص السيكومترية مقياس جودة الحياة

يؤدي بدوره إلى الرضا والشعور بالأمان. كما يرى (عبد المعطي، ٢٠٠٥) أنه تعبير عن إدراك الفرد لنفسه، وتقييمه للنواحي المادية المتوافرة في حياته، ومدى أهمية كل جانب منها مما ينعكس على سعادته، أو شقائه، وتفاعلاته اليومية، إضافةً إلى ارتباطها بعوامل موضوعية يمكن قياسها مثل الإمكانيات المادية، والحالة الصحية، ومستوى التعليم. كما يشير الأنصاري (٢٠٠٦) أن جودة الحياة ترتبط بالرفاه، والتنظيم، والتطور، والتقدم، وبمدى شعور بالرضا والارتياح عند إشباع الحاجات والدوافع. بينما يرى عبدالخالق (٢٠٠٨) أن مصطلح جودة الحياة ينطوي ضمناً على معنى تقييمي باقتراض أن الحياة جيدة، أما مصطلح نوعية الحياة فهو يشير إلى قطبي التقييم فيشمل الجانب الإيجابي أو الجانب السلبي، وأن شيوع مفهوم جودة الحياة يرجع إلى تعريف منظمة الصحة العالمية عام ١٩٤٨ ووصفها بأنها حالة من التمتع Well being ولا تقتصر على غياب المرض، وهذا أدى إلى التركيز على الجوانب الإيجابية على أساس أنها نوعية الحياة.

وترتبط جودة الحياة بالرضا عن الحياة حيث يشير كونتيني وشيفن ودوجن (2003) Counteny & Steplen & Duggan أن جودة الحياة تعتمد على المكونات الذاتية والمكونات الموضوعية التي تعكس الرضا عن الحياة، كما وضع نيشلان وياسم ولام (2007) Michalak & Yatham & Lam، وليتش. Lynch (2006) ارتباط جودة الحياة بالسعادة والتفاؤل كما تناول كاليتش ويالينيزك وسكيلر Kalitesi & Yalnizlik & Skiler (2004) جودة الحياة ومعنى الحياة حيث أن نوعية الحياة تتضمن الخطط التي يعدها الشخصي لحياته، وتتفق مع المعنى لديه وأهدافه المستقبلية، والتي تبعث لديه الإحساس بمعنى الحياة.

وينظر لونجست (Longest، 2008) إلى جودة الحياة من خلال قدرة الفرد على إشباع حاجات الصحة النفسية مثل الحاجات البيولوجية والعلاقات الاجتماعية الإيجابية، والاستقرار الأسري والرضا عن العمل والاستقرار الاقتصادي والقدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية.

وأضاف منسي وكاظم (٢٠١٠) أن الشعور بجودة الحياة يعد أمراً نسبياً لارتباطه بعوامل ذاتية، وموضوعية بالشخص نفسه وشعوره بمدى الرضا والحالة الاجتماعية والسعادة التي يمتلكها.

ونتيجة لنسبية جودة الحياة، ولارتباطها بالعديد من المشاعر الإيجابية: كالسعادة، والرفاه، والوجود النفسي الأفضل، والتفاؤل، والرضا، وغيرها؛ فقد اختلف العلماء والباحثون في مجالى علم النفس والعلوم الاجتماعية حول تحديد تعريف ومكونات لجودة الحياة، وهو ما دفع الباحثين لإجراء الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة:

نتيجة لاختلاف الباحثين حول تحديد مكونات جودة الحياة، وتركيزهم في دراستها على جوانب مختلفة، وكذلك اختلافهم فيما بينهم حول هذه المكونات، حيث لاحظ الباحثان وجود اختلاف بين الباحثين في استخدام أبعاد الجودة كمّاً ونوعاً ومسمى، فقد استخدم (السيد، ٢٠٠٩) في دراستها سبعة أبعاد للجودة، وهي: (الالتزام الديني، والإحساس بالهدف في الحياة، والرضا عن الدراسة، والقدرة على إدارة الوقت، والعناية بالصحة الجسمية، والتفاؤل نحو المستقبل، والقدرة على التواصل الاجتماعي). كما استخدم (كاظم والبهادلي، ٢٠١٢) ستة أبعاد وهي: (جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، وجودة التعليم والدراسة، وجودة الصحة العامة، وجودة شغل وقت الفراغ، وجودة الصحة النفسية، وجودة الجانب العاطفي). بينما استخدمت (نعيسة، ٢٠١٢) خمسة أبعاد وهي: (الصحة الجسدية، والصحة النفسية، والصحة العقلية، والصحة الاجتماعية، والصحة المجتمعية). وفي دراسة (سليمان، ٢٠١٠) استخدم خمسة أبعاد لقياس جودة الحياة، وهي: (الصحة العامة، وجودة الحياة الأسرية والاجتماعية، وجودة التعليم الجامعي، وجودة الحياة النفسية، وجودة إدارة الوقت). بينما استخدمت (العتيبي، ٢٠١١) أربعة أبعاد، وهي: (العمل، والحياة الأسرية، والمشاركة في الأنشطة الثقافية، والرضا العام).

واقترصر (Shek & Lee 2007) على بعدين، هما جودة الحياة الأسرية، وجودة الحياة الانفعالية. واستخدم، (Ring, et al, 2007) مقياس السعادة الشخصية المكون من بعدي الرضا، وحسن الحال، ومقياس السعادة النفسية المكون من بعدي معنى الحياة، والنمو

الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة

الشخصي، لقياس جودة الحياة. واستخدم عزب (٢٠١٧) لقياس جودة الحياة أربعة أبعاد (البعد النفسي - البعد الاجتماعي - البعد الأكاديمي - البعد الجسمي).
وتضمن مقياس منظمة الصحة العالمية (١٩٩٥) لقياس جودة الحياة العامة أبعاد (بعد الاستقلال - بعد الوظائف النفسية - بعد العلاقات الاجتماعية - البعد البيئي).
واستخدمت علي (٢٠١٧) أربعة أبعاد لقياس جودة الحياة الأسرية هي (التفاعل الأسري، التوافق الأسري، التنشئة الوالدية، المساندة الأسرية)، و استخدم منسي وكاظم (٢٠١٠) لقياس جودة الحياة سبعة أبعاد وهي: جودة الصحة العامة، وجودة الحياة الأسرية والاجتماعية، وجودة التعليم، وجودة العواطف (الجانب الوجداني)، وجودة الصحة النفسية، وجودة شغل الوقت وإدارته.
ومن خلال العرض السابق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساولين التاليين:

١. ما البنية العاملية لجودة الحياة؟
٢. ما الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة، والتحقق من البنية العاملية لجودة الحياة.

أهمية الدراسة :

الأهمية النظرية:

تكتسب الدراسة أهميتها من تناولها لمفهوم جودة الحياة؛ إذ يعتبر من المفاهيم ذات الأولوية التي تنال الاهتمام على المستوى النظري والتطبيقي، فقد شغلت بال العديد من الباحثين والعلماء، حيث تناولتها العديد من الدراسات بهدف إبراز الجانب الإيجابي في شخصية الإنسان بدلاً من التركيز على الجانب السلبي في شخصيته، وتناولتها دراسات أخرى بهدف توفير سبل الحياة المنعمة للأفراد، والمؤسسات، والحياة الاجتماعية.

الأهمية التطبيقية:

١. كما تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من حيث هدفها، و هو إعداد مقياس يتمتع بخصائص سيكومترية مناسبة لقياس جودة الحياة.

٢. توفير بطارية تشمل جوانب عدة من جودة الحياة: الأسرية، والزواجية، والاجتماعية، والأكاديمية، والمهنية، والشخصية، والمعرفية، والبيئية، حيث يمكن الاعتماد عليها جميعاً، أو أحد أو بعض هذه الجوانب.
٣. إمكانية الاستفادة من البطارية بشكل كلي؛ من حيث قياس جودة الحياة بشكل عام، أو من خلال قياس مجالات محددة من جودة الحياة.
٤. كما يمكن الاعتماد على جودة الحياة فى عملية التخطيط على المستوى المؤسسي أو المهني، وفي هذا الصدد كانت دراسة (2002) Massam التي ركزت على الاهتمام بجودة الحياة من أجل تقييم مخرجات الخطط والمشاركة المقدمة للمواطنين، والبحث عن آلية لاستمرار جودة الحياة لدى الأفراد.
٥. تزويد المكتبة العربية بأداة ذات خصائص سيكومترية مناسبة لقياس جودة الحياة.

مصطلحات الدراسة:

تعريف جودة الحياة:

يعرف خبراء الصحة العالمية جودة الحياة (WHOQOL Group (1995 بأنها: إدراك الفرد لوضعه المعيشي في سياق الثقافة، والنسق القيمي الذي يعيش فيه، وعلاقة هذا الإدراك بالأهداف والتوقعات ومستوى الاهتمامات.

تعريف عادل الأشول (٢٠٠٥) جودة الحياة هي الوصول لمرحلة الرقي في مستوى الخدمات المادية والاجتماعية والتعليمية التي تقدم لأفراد المجتمع.

تعريف زينب شقير (٢٠١٠) جودة الحياة هي أن يعيش الفرد في حالة جيدة متمتعاً بصحة بدنية وعقلية وانفعالية على درجة من القبول والرضا، وأن يكون قوي الإرادة صامداً أمام الضغوط التي تواجهه، ذو كفاءة ذاتية واجتماعية مرتفعة، راضياً عن حياته الأسرية والمهنية والمجتمعية، محققاً لحاجاته وطموحاته، واثقاً من نفسه؛ مما يجعله يعيش شعور السعادة.

ومن خلال العرض السابق نجد العديد من العلماء والباحثين الذين حاولوا تعريف مفهوم جودة الحياة، وقد اختلفت مؤشرات هذه التعاريف، إلا أنها جميعها تدور في فلك واحد، وتحت مظلة واحدة، وهي رضا الفرد عن حياته، وقد يوحي تنوع التعاريف وتعدددها للقارئ أن هناك اختلافاً بينها؛ إلا أن هذا الاختلاف والتنوع يرجع إلى اختلاف التوجه النظري

الخصائص السيكومترية مقياس جودة الحياة

للباحثين حول جودة الحياة، أو تعدد جوانب ومجالات جودة الحياة، أو اختلاف المنظور الفلسفي الذي يعالج من خلاله موضوع جودة الحياة.

نصف إلى ذلك أن: جودة الحياة مفهوم متعدد الأبعاد يغطي أكبر قدر من جوانب الحياة، وأن هناك عوامل كثيرة تحدد مقومات جودة الحياة مثل الجانب الأسري، والجانب المهني، والجانب الأكاديمي، والجانب الاجتماعي، والجانب المعرفي، والجانب البيئي، والجانب الجسمي، والجانب النفسي، والجانب الشخصي، والرضا عن الحياة وتحقيق الحاجات والطموحات والتفاؤل بالمستقبل والمعتقدات والقيم الثقافية والأوضاع المالية والاقتصادية، والتي من خلالها يحدد الفرد شعوره بالسعادة والرضا، وهو ما يطلق عليه جودة الحياة.

من خلال التعريفات السابقة يمكننا ملاحظة مايلي:

١. تعددت تعريفات مفهوم جودة الحياة.

٢. اختلفت هذه التعريفات في ظاهرها، ولعل ذلك مرجعه اختلاف توجهاتهم النظرية في تناول جودة الحياة.

مكونات جودة الحياة:

كما نجد أن هناك اختلافاً بين الباحثين في استخدام أبعاد جودة الحياة كمّاً ونوعاً ومسمى، فقد استخدم (السيد، ٢٠٠٩) في دراسته سبعة أبعاد للجودة، وهي: (الالتزام الديني، والإحساس بالهدف في الحياة، والرضا عن الدراسة، والقدرة على إدارة الوقت، والعناية بالصحة الجسمية، والتفاؤل نحو المستقبل، والقدرة على التواصل الاجتماعي). كما استخدم (كاظم والبهادلي، ٢٠١٢) ستة أبعاد وهي: (جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، وجودة التعليم والدراسة، وجودة الصحة العامة، وجودة شغل وقت الفراغ، وجودة الصحة النفسية، وجودة الجانب العاطفي). بينما استخدمت (نعيسة، ٢٠١٢) خمسة أبعاد وهي: (الصحة الجسدية، والصحة النفسية، والصحة العقلية، والصحة الاجتماعية، والصحة المجتمعية). وفي دراسة (سليمان، ٢٠١٠) استخدم خمسة أبعاد لقياس جودة الحياة، وهي: (الصحة العامة، وجودة الحياة الأسرية والاجتماعية، وجودة التعليم الجامعي، وجودة الحياة النفسية، وجودة إدارة الوقت). بينما استخدمت (العتيبي، ٢٠١١) أربعة أبعاد، وهي: (العمل، والحياة الأسرية، والمشاركة في الأنشطة الثقافية، والرضا العام).

ومن الباحثين من اقتصر على بعدين مثل (Shek & Lee 2007) هما جودة الحياة الأسرية، وجودة الحياة الانفعالية. كما استخدم، (Ring, et al, 2007)) مقياس السعادة الشخصية المكون من بعدي الرضا، وحسن الحال، ومقياس السعادة النفسية المكون من بعدي معنى الحياة، والنمو الشخصي.

و استخدم عزب (٢٠١٧) لقياس جودة الحياة أربعة أبعاد (البعد النفسي - البعد الاجتماعي - البعد الأكاديمي - البعد الجسمي)

وتضمن مقياس منظمة الصحة العالمية (١٩٩٥) لقياس جودة الحياة العامة الأبعاد: (بُعد الاستقلال - بُعد الوظائف النفسية - بُعد العلاقات الاجتماعية - بُعد البيئي)

واستخدمت علي (٢٠١٧) لجودة الحياة الأسرية أربعة أبعاد هي (التفاعل الأسري، التوافق الأسري، التنشئة الوالدية، المساندة الأسرية).

واستخدم منسي وكاظم (٢٠١٠) لقياس جودة الحياة سبعة أبعاد وهي: جودة الصحة العامة، وجودة الحياة الأسرية والاجتماعية، وجودة التعليم، وجودة العواطف (الجانب الوجداني)، وجودة الصحة النفسية، وجودة شغل الوقت وإدارته.

وقد تناول الباحثان جودة الحياة، من خلال المكونات التالية: جودة الحياة الأسرية، جودة الحياة الزوجية، جودة الحياة الاجتماعية، جودة الحياة الأكاديمية، جودة الحياة المهنية، جودة الحياة الشخصية، جودة الحياة المعرفية، جودة الحياة البيئية، وفيما يلي تعريفاً لكل منها:

جودة الحياة الأسرية: quality of Family life

وتعرف إجرائياً بأنها: "مدى ما يتمتع به الفرد من استقرار أسري، يسمح بتلبية اهتماماته ومتطلباته، فى جو من الود والتفاهم مما يهيئ له مناخاً أسرياً سويًا، مع امتلاكه للقدرة على التفاعل الإيجابي مع أفراد أسرته"، ويتضمن الأبعاد الفرعية التالية: الاهتمام وتوفير المتطلبات، والمناخ الأسري السوي، و التفاعل الأسري.

جودة الحياة الزوجية : quality of married life

وتعرف إجرائياً بأنها "تمتع الزوجان بالقدرة على التفاعل الإيجابي والاندماج فى الأنشطة الممتعة سويًا بفعالية، واهتمام كل منهما بالآخر فى جو من الألفة والمودة، وقدرتهما على

الخصائص السيكومترية مقياس جودة الحياة

استعادة فعالية العلاقة بينهما، بالرغم مما قد يواجهها من أزمات أو مشكلات، الأمر الذي يحقق التفاعل الإيجابي البناء"، ويتضمن الأبعاد الفرعية التالية: السعادة والتفاعل الزوجي، والاهتمام، والانفصال العاطفي.

جودة الحياة الاجتماعية : quality of Social life

وتعرف إجرائياً " بأنها مدى ما يمتلكه الفرد من مهارات تمكنه من تكوين علاقات اجتماعية مع الزملاء والأصدقاء وداخل وخارج الأسرة، والحفاظ عليها وتقويتها، والاندماج في الأنشطة الاجتماعية بفعالية وتحقيق التوافق والرضا، وقدرته على تلبية احتياجاته ومتطلباته في الجانب الاجتماعي والشعور بالسعادة مع ذلك". ويتضمن الأبعاد الفرعية التالية: المهارات الاجتماعية، والتفاعل الاجتماعي، والصدقة.

جودة الحياة الأكاديمية: quality of academic life

وتعرف إجرائياً "بالقدرة على التوافق بالبيئة الأكاديمية (الدراسية)، بما تتضمنه من زملاء، أساتذة، مهام دراسية، وحسن إدارته لوقته ومهامه الدراسية؛ وتحقيق مستوى مرضٍ من النجاح الأكاديمي، وقدرته على الوفاء بالمتطلبات الأكاديمية، وقدرته على استعادة نشاطه وكفاءته بعد تعرضه للإخفاقات، وحبّه لتخصصه وشعوره بالرضا والسعادة"، ويتضمن الأبعاد الفرعية التالية: إدارة وتنظيم الوقت، والاتجاه السلبي نحو الدراسة، و المرونة الأكاديمية والتوافق الأكاديمي.

جودة الحياة المهنية: quality of professional life

وتعرف إجرائياً "امتلاك الفرد للقدرات والإمكانات التي تؤهله للنجاح في مهنته، ورضاه عن المؤسسة التي يعمل بها، وتمتعه بعلاقات عمل إيجابية، وانعدام رغبته في تغيير أو ترك المهنة". ويتضمن الأبعاد الفرعية التالية: الكفاءة المهنية والرضا عن المؤسسة وعلاقات العمل الإيجابية والاتجاه السلبي للمهنة.

جودة الحياة الشخصية: quality of Self life

وتعرف إجرائياً "تمتع الفرد بالقدرات والإمكانات الجسمية والنفسية، التي تسهم في رضاه عن نفسه وعن صورة جسمه، واتباعه لأسلوب حياة صحي وقدرته على تلبية احتياجاته ومتطلباته والشعور بالسعادة والطمأنينة، والقدرة على الاستمتاع بحياته". ويتضمن الأبعاد

الفرعية التالية: الأعراض الجسمية والصحة الجسمية والنفسية وأسلوب الحياة الصحي و القبول الإيجابي.

جودة الحياة المعرفية: quality of Cognitive life

وتعرف إجرائياً بأنها " قدرة الفرد على تحقيق الرضا والتوافق مع ما يتمتع به من قدرات وامكانيات عقلية وعن مستوى أدائه المعرفي العقلي بما يمكنه من التعامل مع المشكلات والمثيرات في البيئة والتفكير الايجابي وقدرته على تغيير حالته الذهنية تبعاً لتغير المواقف والمثيرات " ويتضمن الأبعاد الفرعية التالية: حل المشكلات و التفكير الإيجابي والقدرات المعرفية والمرونة المعرفية.

جودة الحياة البيئية: quality of Environmental life

وتعرف إجرائياً بأنها "مدى ما توفره البيئة من إشباع لاحتياجاته ومتطلباته، ويتوفر ذلك فى كل من: السكن، والجيران والحي الذى يسكن فيه، و توظيف البيئة بشكل أمثل لتلبية احتياجات الفرد وتحقيق التوافق والرضا والشعور بالسعادة " ويتضمن الأبعاد الفرعية التالية: السكن والجيران وعدم الرضا عن الحي.

خطوات إعداد المقياس :

١. أولاً: الرجوع لتعريفات جودة الحياة من جهات نظر علماء النفس المختلفة، التي أتيج للباحثين الاطلاع على آرائهم، و الاطلاع على بعض المقاييس التي تناولت جودة الحياة، وقد وجد الباحثان تنوعاً في هذه الأدوات، كما تم الإطلاع علي الأطر النظرية التي تناولت جودة الحياة، وكذلك العديد من المقاييس التي صممت لقياس جودة الحياة، وذلك بهدف الإفادة منها في إعداد المقياس الحالي، وفيما يلي عرض لبعض الدراسات التي تم الرجوع إليها:

٢. مقياس عزب (٢٠١٧) لقياس جودة الحياة، و يتكون المقياس في صورته النهائية من (٤٧) عبارة لقياس جودة الحياة ويتضمن أربعة أبعاد (البعد النفسي - البعد الاجتماعي - البعد الأكاديمي - البعد الجسمي)

الخصائص السيكومترية مقياس جودة الحياة

مقياس منظمة الصحة العالمية (١٩٩٥): لقياس جودة الحياة العامة، ويتضمن المقياس أبعاد (بعد الاستقلال - بعد الوظائف النفسية - بعد العلاقات الاجتماعية - البعد البيئي) ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٢٨) عبارة.

مقياس العتيبي (٢٠١٤) لقياس جودة الحياة الأكاديمية، وقد انبثق منه أربع محاور وهي المعرفة والبراعة والشخصية والحكمة وقد تم صياغة عدد (٩) عبارات للمحور الأول وعدد (٨) عبارات للمحور الثاني وعدد (٨) عبارات للمحور الثالث وعدد (١١) عبارة للمحور الرابع ووضع أمام كل عبارة مقياس تقدير ثلاثي (دائماً، أحياناً، أبداً) لمعرفة درجة الطالب بجودة الحياة الأكاديمية.

مقياس علي (٢٠١٧) لجودة الحياة الأسرية لدى عينة من التلاميذ المراهقين، وتكون المقياس من أربعة أبعاد هي (التفاعل الأسري، التوافق الأسري، التنشئة الوالدية، المساندة الأسرية)، وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة الأسرية.

مقياس منسي وكاظم (٢٠١٠): لقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة، تم صياغة المقياس في عدة محاور وهي: جودة الصحة العامة، وجودة الحياة الأسرية والاجتماعية، وجواسي (أبدأ، قليلاً جداً، إلى حد ما، كثيراً، كثيراً جداً). أعطيت الفقرات الموجبة الدرجات (٥،٤،٣،٢،١)، والتي أسهمت أيضاً في تحديد مكونات/ أبعاد جودة الحياة.

ثانياً: تحديد أبعاد جودة الحياة:

بعد الاطلاع على الدراسات التي تناولت جودة الحياة، وفي ضوء الدراسات السابقة تمكن الباحثان من التوصل إلي المجالات التي يتكون منها هذا المقياس، ثم تم إعداد الصورة الأولية للمقياس والتي اشتملت على (٨) مجالات رئيسية لجودة الحياة: وهي: جودة الحياة الأسرية - جودة الحياة الزوجية - جودة الحياة الاجتماعية - جودة الحياة الأكاديمية - جودة الحياة المهنية - جودة الحياة الشخصية - جودة الحياة المعرفية - جودة الحياة البيئية.

ثالثاً: صدق المحكمين: تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من المحكمين^٥ ، وقد بلغ عددهم (١٠) محكمين من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والترفيه، وقد اشتملت الصورة الأولية على تعريف كل بعد والعبارات التي تقيسه.

١. وفي ضوء توجيهات السادة المحكمين قام الباحثان بما يلي:

إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون والإبقاء على العبارات التي اتفق ٨٠% من المحكمين على مناسبتها واتفاقها مع التعريف الإجرائي لكل بعد من أبعاد المقياس، و إعادة صياغة بعض العبارات.

إجراءات الدراسة:

المنهج: تم الاعتماد على المنهج الوصفي، لمناسبته تحقيق أهداف الدراسة.

العينة:

تكونت عينة الدراسة الكلية من (٤٢٠) فرداً من فئات مختلفين (طلاب جامعة القصيم - آباء - أمهات-موظفين)، منهم (٢٤٠) طالباً وطالبةً طبق عليهم المقاييس التالية: جودة الحياة الأسرية، جودة الحياة الاجتماعية، جودة الحياة الأكاديمية، جودة الحياة الشخصية، جودة الحياة المعرفية، جودة الحياة البيئية، و عدد (١٨٠) من المتزوجين تراوحت أعمارهم بين (٢٢-٥٧)، بمتوسط عمر (٤١.٣١١) + - ، طبق عليهم مقياسي جودة الحياة الزوجية، وجودة الحياة المهنية.

^٥ د ربيع رشوان أستاذ علم النفس بجامعة القصيم، د فاطمة خليفة السيد أستاذ علم النفس المشارك بجامعة الملك عبد العزيز، د سالم الغرابية أستاذ علم النفس، د إسلام أنور أستاذ علم النفس المساعد، د مكي محمود مغربي، أستاذ علم النفس المشارك، د حنان حسين أستاذ علم النفس المساعد، د محمد محفوظ أستاذ الصحة النفسية المساعد بجامعة القصيم، د سهير التوني أستاذ علم النفس المساعد بجامعة الملك عبد العزيز، د منى حمودة أستاذ علم النفس المساعد بجامعة القصيم، د أمير سعود أستاذ علم النفس المساعد بجامعة القصيم.

الخصائص السيكومترية مقياس جودة الحياة

جدول (١)

توزيع أفراد العينة حسب الفئة - العمر

الفئة	العدد	النسبة المئوية	مدى العمر	متوسط الأعمار	انحراف معياري
طلاب/طالبات	٢٤٠	%٥٧.١٤٢	٢٢-١٧	١٩.٧	٢.٤
أزواج من العاملين	١٠٤	%٢٤.٧٦	٥٧-٢٢	٤١.٣١١	٧.٠٢
زوجات من العاملات	٧٦	%١٨.٠٩			
اجمالي عدد العينة الكلية	٤٢٠	%١٠٠	٥٧-١٧		

الأدوات: بطارية جودة الحياة إعداد: الباحثان

وتتكون البطارية من ثمانية مجالات تصف جودة الحياة، من خلال المقاييس التالية: جودة الحياة الأسرية - جودة الحياة الزوجية - جودة الحياة الاجتماعية- جودة الحياة الأكاديمية - جودة الحياة المهنية - جودة الحياة الشخصية - جودة الحياة المعرفية- جودة الحياة البيئية.

ثالثاً: الخصائص السيكومترية:

جودة الحياة الأسرية:

وصف الأداة: تتكون الأداة من ٢١ عبارة، وتهدف لقياس جودة الحياة الأسرية من خلال الأبعاد الفرعية التالية: الاهتمام وتوفير المتطلبات، ويتكون من عدد (٧) عبارات وهي (٩-١٠-١١-١٢-١٥-١٨-٢٠)، "المناخ الأسري السوي، ويتكون من عدد (٩) عبارات وهي (١-٤-٥-٧-٨-١٣-١٤-١٦-١٧)، و "التفاعل الأسري" ويتكون من عدد (٤) عبارات وهي (٢-٣-١٩-٢١) وقد تم حذف العبارة رقم (٦) بناء على نتائج التحليل العاملي فكانت عبارات المقياس النهائية (٢٠) عبارة، يجاب عليهما من خلال التقرير الذاتي على مقياس ليكرت الخماسي، اوافق بشدة = ٥ ، اوافق = ٤ ، محايد = ٣ ، لا اوافق = ٢ ، لا اوافق بشدة = ١ ، عند تصحيح العبارات الإيجابية ، وتتراوح الدرجة النهائية للمقياس بين ٢٠ إلى ١٠٠ ، وتشير الدرجة المرتفعة إلى التمتع بجودة الحياة الأسرية.

الخصائص السيكومترية لجودة الحياة الأسرية:

أولاً: الاتساق الداخلي: قاما الباحثان بحساب الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة الأسرية، من خلال إجراء معامل ارتباط بيرسون بين العبارة ودرجة البعد، والعبارة والدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢)

الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة الأسرية

العبارة	معامل ارتباط العبارة بالبعد	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالبعد	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية
١	.٦٧**	.٦٣**	١٢	.٥٦**	.٤٩*
٢	.٥٩**	.٦٣**	١٣	.٦٠**	.٥٨**
٣	.٥٢**	.٤٨*	١٤	.٦٧**	.٦٥**
٤	.٨٢**	.٧٨**	١٥	.٧٤**	.٦٣**
٥	.٥٨**	.٤٨*	١٦	.٦٤**	.٧١**
٦	.٤٨*	.٤٩*	١٧	.٦٤**	.٧٧**
٧	.٦٥**	.٦٢**	١٨	.٦٥**	.٦٢**
٨	.٧٣**	.٧٨**	١٩	.٧١**	.٥٤**
٩	.٨١**	.٧٢**	٢٠	.٨٠**	.٦٨**
١٠	.٦٧**	.٥٩**	٢١	.٦٨**	.٦٠**
١١	.٦٣**	.٦٢**			

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط لمقياس جودة الحياة الأسرية قد تراوحت بين ٠.٤٨ ، ٠.٨٢ ،^١ في حين وصلت معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية ل ٠.٩٣ ، ٠.٩٦ ، وجميعها قيم دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ .

الثبات: تم حساب الثبات للمقياس من خلال الطرق التالية.

الثبات بإعادة تطبيق الاختبار: طبق المقياس، ثم أعيد تطبيقه بعد (٢١) يوماً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون للقياسين الأول والثاني،
معامل ثبات ألفا كرونباخ: تم حساب معامل ثبات ألفا للمقياس، و الذي وصل إلى القيم التالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

^١ ملحوظة، جميع معاملات الاتساق الداخلي، تم حذف العبارات ذات الارتباط الضعيف، والاقتصار على العبارات المقبولة فقط.

الخصائص السيكومترية مقياس جودة الحياة

جدول (٣)

الثبات بإعادة تطبيق الاختبار ومعامل ثبات ألفا لمقياس جودة الحياة الأسرية

أبعاد المقياس	العدد	معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني	معامل ثبات ألفا
الاهتمام وتوفير الاحتياجات	٧	.٨٢**	.٨٣٤**
"المناخ الأسري السوي"	٩	.٧٩**	.٧٧٩**
"التفاعل الأسري"	٤	.٧٦**	.٦٣٣**
الدرجة الكلية	٢٠	.٨٥**	.٨٦٧**

الصدق:

صدق المحكمين: وزع المقياس على السادة المحكمين، لإبداء آرائهم في الصياغة، ومدى مناسبة العبارات، وانتماءها للبعد الذي تقيسه، وقد تراوحت نسب اتفاهم على العبارات بين الموافقة وعدم الموافقة، وتم الاعتماد على العبارات التي وصلت نسب الاتفاق عليها إلى ٨٠%، وتم حذف بعض العبارات، وتعديل البعض الآخر، والإبقاء على العبارات التي حازت على قبول السادة المحكمين.

الصدق العاملي:

للتأكد من صدق المقياس، و تحديد البينية العملية لجودة الحياة الأسرية، تم إجراء التحليل العاملي على العينة الكلية بطريقة المكونات الأساسية، وتم الإبقاء على العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح، مع اعتبار البند متشبعًا على العامل إذا كان تشبعه على هذا العامل يزيد عن (٠.٣)، ثم أجرى تدويراً للعوامل باستخدام طريقة الفاريمكس Varimax، وقد أسفرت هذه الخطوة على الحصول على ثلاثة عوامل مثلت ٤٩,٠٠٥% من التباين الكلي، والجدول التالي توضح تشبعات بنود المقياس على هذه العوامل.

جدول (٤)

التحليل العاملي لمقياس جودة الحياة الأسرية:

التشبع	العبارات التى تشبعت على العامل الثالث	التشبع	العبارات التى تشبعت على العامل الثاني	التشبع	العبارات التى تشبعت على العامل الأول
.٦٨٧	٢	.٧٢٣	١	.٦٧١	٩
.٦٨٤	٣	.٦٢١	٤	.٤٨٣	١٠
.٦٤٣	١٩	.٧١٢	٥	.٧٩٤	١١
.٤٤٦	٢١	.٦٤٤	٧	.٧٤٩	١٢
%١١.٦٠٤	التباين	.٦٣٣	٨	.٥٦٠	١٥
٢.٤٣٧	الجذر الكامن	.٤٧٥	١٣	.٧٤٠	١٨
		.٤٧١	١٤	.٦٤٤	٢٠
		.٣١٠	١٦	%٢٠.٩٠٩	التباين
		.٥٢٨	١٧	٤.٣٩١	الجذر الكامن
		%١٦.٤٩٢	التباين		
		٣.٤٦٣	الجذر الكامن		

يتضح من الجدول السابق تشبع (٧) عبارات على العامل الأول، وكان تباين العامل (٢٠.٩٠٩%) ، والجذر الكامن للعامل (٤.٣٩١) وبمراجعة مضمون العبارات وجد أنها تشير في مجملها إلى قدرة و اهتمام الوالدين وحرصهما على توفير الاحتياجات للأبناء، و وبالتالي أمكن تسمية هذا العامل "الاهتمام وتوفير الاحتياجات".

كما يتضح من الجدول السابق تشبع (٩) عبارات على العامل الثاني، وكان تباين العامل (١٦.٤٩٢%)، والجذر الكامن للعامل (٣.٤٦٣%) وبمراجعة مضمون العبارات وجد أنها تشير في مجملها إلى سيطرة المناخ الأسري الذي يسوده الاهتمام بالأبناء ويظهر ذلك من خلال ادراك البناء للتفاعل داخل الأسرة و وبالتالي أمكن تسمية هذا العامل المناخ الأسري السوي".

و يتضح أيضا تشبع (٤) عبارات على عامل الثالث، وكان تباين العامل (١١.٦٠٤%)، والجذر الكامن للعامل (٢.٤٣٧)، وبمراجعة مضمون العبارات وجد أنها تشير في مجملها إلى تفاعل الفرد مع أسرته ، من خلال حوار إيجابي بناء، قائم على تقبل

الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة

الآراء حتى وغن اختلفت آرائهم ، الأمر الذي يهيئ جواً يسوده الود والتفاهم والدعم النفسي و وبالتالي أمكن تسمية هذا العامل " التفاعل الأسري " .

وقد تشبعت جميع عبارات المقياس على العوامل الثلاث السابقة عدا العبارات رقم (٦) حيث لم تشبعت على أي من العوامل السابقة وبالتالي تم حذفها .

جودة الحياة الزوجية:

وصف الأداة: تتكون الأداة من (٢٧) عبارة، وتهدف لقياس جودة الحياة الزوجية من خلال الأبعاد الفرعية التالية: السعادة والتفاعل الزوجي ويتكون من عدد (١٦) عبارة وهي (١- ٢-٣-٤-٥-٦-١١-١٢-١٣-١٤-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٣-٢٥)، الاهتمام ويتكون من عدد (٥) عبارة وهي (١٠-٢٢-٢٤-٢٦-٢٧)، و الانفصال العاطفي ويتكون من عدد (٦) عبارة وهي (٧-٨-٩-١٥-١٦-١٧) ويجب عليهما من خلال التقرير الذاتي على مقياس ليكرت الخماسي، اوافق بشدة = ٥ ، أوافق = ٤ ، محايد = ٣ ، لا اوافق = ٢ ، لا أوافق بشدة = ١ ، عند تصحيح العبارات الإيجابية ، والعكس عند تصحيح العبارات العكسية، وهي [٧- ٨- ٩- ١٥- ١٦- ١٧]. و تتراوح الدرجة النهائية للمقياس بين ٢٧ إلى ١٣٥ ، وتشير الدرجة المرتفعة إلى التمتع بجودة الحياة الأسرية.

الخصائص السيكومترية لجودة الحياة الزوجية

أولاً: الاتساق الداخلي: قاما الباحثان بحساب الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة الزوجية من خلال إجراء معامل ارتباط بيرسون بين العبارة ودرجة البعد، والعبارة والدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٥)

الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة الزوجية

العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط الكلية	العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط الكلية
١	.٨٣**	.٨٥**	١٤	.٧١**	.٧٥**
٢	.٨٨**	.٨٦**	١٥	.٦٨**	.٦١**
٣	.٨٠**	.٧٣**	١٦	.٥٣**	.٤٩*
٤	.٧٨**	.٧٧**	١٧	.٦٤**	.٥٦**
٥	.٨٠**	.٧٥**	١٨	.٧٩**	.٧٣**
٦	.٦٥**	.٦٣**	١٩	.٧٩**	.٧٦**
٧	.٥٩**	.٦٣**	٢٠	.٨١**	.٨٣**
٨	.٧٥**	.٦٤**	٢١	.٨٧**	.٨٥**

العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
٩	.٠٧٤**	.٠٧١**	٢٢	.٠٦٧**	.٠٤٤*
١٠	.٠٧٩**	.٠٧٩**	٢٣	.٠٦٥**	.٠٥٧**
١١	.٠٩٣**	.٠٩٣**	٢٤	.٠٩١**	.٠٩٠**
١٢	.٠٧٣**	.٠٦٨**	٢٥	.٠٦٦**	.٠٥١**
١٣	.٠٥٧**	.٠٥١**	٢٦	.٠٨٠**	.٠٧٥**

الثبات: تم حساب الثبات للمقياس من خلال الطرق التالية.

الثبات بإعادة تطبيق الاختبار: طبق المقياس، ثم أعيد تطبيقه بعد (٢١) يوماً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون للقياسين الأول والثاني،
معامل ثبات ألفا كرونباخ: تم حساب معامل ثبات ألفا للمقياس، والذي وصل إلى القيم التالية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦)

الثبات بإعادة تطبيق الاختبار ومعامل ثبات ألفا لمقياس جودة الحياة الزوجية

أبعاد المقياس	عدد العبارات	معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني	معامل ثبات ألفا
السعادة والتفاعل الزوجي	١٦	.٠٨٢**	.٠٩٥٨**
الاهتمام	٥	.٠٧٨**	.٠٥٤٢**
الانفصال العاطفي	٦	.٠٧٦**	.٠٩٠٠**
الدرجة الكلية	٢٧	.٠٨٥**	.٠٩١٩**

الصدق:

صدق المحكمين: وزعت الصورة الأولية لمقياس جودة الحياة الزوجية على السادة المحكمين، لإبداء آرائهم في الصياغة، ومدى مناسبة العبارات، وانتماءها للبعد الذي تقيسه، وقد تراوحت نسب اتفاقهم على العبارات، وتم الاعتماد على العبارات التي وصلت نسب الاتفاق عليها إلى ٨٠%، وتم حذف بعض العبارات، وتعديل البعض الآخر، والإبقاء على العبارات التي حازت على قبول السادة المحكمين.

الصدق العاملي:

للتأكد من صدق المقياس، و تحديد البنية العاملية لجودة الحياة الزوجية، تم إجراء التحليل العاملي على العينة الكلية بطريقة المكونات الأساسية، وتم الإبقاء على العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح، مع اعتبار البند متشبعًا على العامل إذا كان تشبعه

الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة

على هذا العامل يزيد عن (٠.٣)، ثم أجرى تدويراً للعوامل باستخدام طريقة الفاريمكس Varimax، وقد أسفرت هذه الخطوة على الحصول على ثلاثة عوامل مثلت.. ٦٨.٥١٦% من التباين الكلي، والجداول التالية توضح تشبعات بنود المقياس على هذه العوامل.

جدول (٧)

التحليل العاملي لمقياس جودة الحياة الزوجية

التشبع	العبارات التي تشبعت على العامل الثالث	التشبع	العبارات التي تشبعت على العامل الثاني	التشبع	العبارات التي تشبعت على العامل الأول
.٧٢٤	٧	.٦٢٧	١٠	.٦٩١	١
.٨١٦	٨	.٥٤٠	٢٢	.٧٦٩	٢
.٨٦٦	٩	.٨١٢	٢٤	.٧٣٠	٣
.٨٣٦	١٥	.٧٥٢	٢٦	.٦٧٢	٤
.٨٨٩	١٦	.٥٢٤	٢٧	.٦٩٨	٥
.٧٤٤	١٧	%١٦.٥١٠	التباين	.٨٥١	٦
%١٥.٧٠٦	التباين	٤.٤٥٨	الجذر الكامن	.٩٠٨	١١
٤.٢٤١	الجذر الكامن			.٨٥٧	١٢
				.٦٩٤	١٣
				.٨٥٠	١٤
				.٦٦٩	١٨
				.٥٨٥	١٩
				.٨٠١	٢٠
				.٧٢٥	٢١
				.٥٣٦	٢٣
				.٧٢٦	٢٥
				%٣٦.٣٠٠	التباين
				٩.٨٠١	الجذر الكامن

يتضح من الجدول السابق تشبع (١٦) عبارة على العامل الأول، وكان تباين العامل (٣٦.٣٠٠%)، والجذر الكامن للعامل (٩.٨٠١)، وبمراجعة مضمون العبارات وجد أنها تشير في مجملها إلى ما يتعلق بالعلاقة بين الزوجين والتفاعل بينهما وحيث مشاعر السعادة التي تغمرهما، وبالتالي أمكن تسمية هذا العامل "السعادة والعلاقات الزوجية".

كما تشبعت (٤) عبارات على العامل الثاني وكان تباين العامل (١٦.٥١٠%)، والجذر الكامن للعامل (٤.٤٥٨)، وبمراجعة مضمون العبارات وجد أنها تشير في مجملها إلى ما يبديه الزوجين من اهتمام تجاه الآخر، وبالتالي أمكن تسمية هذا العامل "الاهتمام". وتشبعت (٦) عبارات على عامل واحد، وكان تباين العامل (١٥.٧٠٦%)، والجذر الكامن للعامل (٤.٢٤١) (وبمراجعة مضمون العبارات وجد أنها تشير في مجملها إلى المشاعر السلبية وحالة الانفصال العاطفي التي يعيشها الطرفان ، وبالتالي أمكن تسمية هذا العامل "الانفصال العاطفي".

مقياس جودة الحياة الاجتماعية

وصف الأداة: تتكون الأداة من ٢٢ عبارة، وتهدف لقياس جودة الحياة الاجتماعية من خلال الأبعاد الفرعية التالية: المهارات الاجتماعي ويتكون من عدد (٦) عبارة وهي (١٢-١٤-١٥-١٧-١٩-٢١)، ، والتفاعل الاجتماعي ويتكون من عدد (٩) عبارة وهي (١-٣-٤-٥-٦-٨-٩-١٨-٢٢) والصدقة ويتكون من عدد (٥) عبارة وهي (٢-٧-١١-١٦-٢٠) وقد تم حذف العبارات (١٠-١٣) بناءً على نتائج التحليل العاملي ويجاب عليهما من خلال التقرير الذاتي على مقياس ليكرت الخماسي، اوافق بشدة = ٥ ، اوافق = ٤ ، محايد = ٣ ، لا اوافق = ٢ ، لا اوافق بشدة = ١ ، عند تصحيح العبارات الإيجابية ، وتتراوح الدرجة النهائية للمقياس بين ٢٠ إلى ١٠٠ ، وتشير الدرجة المرتفعة إلى التمتع بجودة الحياة الأسرية.

الخصائص السيكومترية لجودة الحياة الاجتماعية

أولاً: الاتساق الداخلي: قاما الباحثان بحساب الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة الاجتماعية، من خلال إجراء معامل ارتباط بيرسون بين العبارة ودرجة البعد، والعبارة والدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح بالجدول التالي:

الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة

جدول (٨)

الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة الاجتماعية

العبرة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط الكلية	العبرة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط الكلية
١	.٦٦**	.٥٣**	١٢	.٧٨**	.٦١**
٢	.٥٧**	.٤٧**	١٣	.٤٩**	.٣٧*
٣	.٦٨**	.٥٤**	١٤	.٧٤**	.٣٥*
٤	.٦١**	.٥٥**	١٥	.٦٥**	.٣٨*
٥	.٧٧**	.٧٤**	١٦	.٤٤**	.٢٦
٦	.٤٦**	.٣٧*	١٧	.٤٧**	.٢٠
٧	.٧٢**	.٦٧**	١٨	.٧١**	.٦٧**
٨	.٦٧**	.٥٧**	١٩	.٦٧**	.٦٨**
٩	.٧٣**	.٣٨*	٢٠	.٤٨**	.٤٢**
١٠	.٧٤**	.٢٢	٢١	.٣٤*	.٣٠
١١	.٥٦**	.٦٤**	٢٢	.٦٣**	.٦٣**

الثبات: تم حساب الثبات للمقياس من خلال الطرق التالية.

الثبات بإعادة تطبيق الاختبار: طبق المقياس، ثم أعيد تطبيقه بعد (٢١) يوماً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون للقياسين الأول والثاني.

معامل ثبات ألفا كرونباخ: تم حساب معامل ثبات ألفا للمقياس، والذي وصل إلى القيم التالية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٩)

الثبات بإعادة تطبيق الاختبار ومعامل ثبات ألفا لمقياس جودة الحياة الاجتماعية

أبعاد المقياس	عدد العبارات	معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني	معامل ثبات ألفا
المهارات الاجتماعية	٦	.٧٦**	.٧٧.**
التفاعل الاجتماعي	٩	.٨١**	.٧٤٦**
الصدقة	٥	.٧٧**	.٧٠١**
الدرجة الكلية	٢٠	.٨٤**	.٨٥٣**

الصدق:

صدق المحكمين: تم توزيع مقياس جودة الحياة الاجتماعية على السادة المحكمين، لإبداء آرائهم في الصياغة، ومدى مناسبة العبارات، وانتماءها للبعد الذي تقيسه، وقد تراوحت نسب اتفاقهم على العبارات، وتم الاعتماد على العبارات التي وصلت نسب الاتفاق عليها إلى

٨٠% ، وتم حذف بعض العبارات، وتعديل البعض الآخر، والإبقاء على العبارات التي حازت على قبول السادة المحكمين.

الصدق العملي: للتأكد من صدق المقياس، و تحديد البنية العاملية لجودة الحياة الاجتماعية، تم إجراء التحليل العاملى على العينة الكليةً بطريقة المكونات الأساسية، وتم الإبقاء على العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح، مع اعتبار البند متشبعاً على العامل إذا كان تشبعه على هذا العامل يزيد عن (٠.٣)، ثم أجرى تدويراً للعوامل باستخدام طريقة الفاريمكس Varimax، وقد أسفرت هذه الخطوة على الحصول على ثلاثة عوامل مثلت ٤١,٨٠٦% من التباين الكلي، والجداول التالية توضح تشبعات بنود المقياس على هذه العوامل.

جدول (١٠)

التحليل العملي لمقياس جودة الحياة الاجتماعية

التشبع	العبارات التي تشبعت على العامل الثالث	التشبع	العبارات التي تشبعت على العامل الثاني	التشبع	العبارات التي تشبعت على العامل الأول
٠.٧٤٩	٢	٠.٣٥٣	١	٠.٥٥٦	١٢
٠.٦٩٩	٧	٠.٤١٠	٣	٠.٨٤٨	١٤
٠.٥٤٠	١١	٠.٣٩٩	٤	٠.٧١٤	١٥
٠.٥٥٧	١٦	٠.٨٠٣	٥	٠.٦٧٦	١٧
٠.٥٤٨	٢٠	٠.٥٣٣	٦	٠.٥٦٥	١٩
%١٣.٥١٠	التباين	٠.٤٤٣	٨	٠.٤٦٧	٢١
٢.٩٧٢	الجذر الكامن	٠.٥٠٥	٩	%١٤.٢٦٢	التباين
		٠.٥٥٢	١٨	٣.١٣٨	الجذر الكامن
		٠.٥٤١	٢٢		
		%١٤.٠٣٤	التباين		
		٣.٠٨٧	الجذر الكامن		

يتضح من الجدول السابق تشبع (٧) عبارات على عامل واحد، وكان تباين العامل (١٤.٢٦٢%)، والجذر الكامن للعامل (٣.١٣٨) وبمراجعة مضمون العبارات وجد أنها تشير في مجملها إلى امتلاك الفرد للمهارات التي تؤهله من تكوين العلاقات الاجتماعية وممارسة حياة اجتماعية ممتعة ، وبالتالي أمكن تسمية هذا العامل "المهارات الاجتماعية".

الخصائص السيكومترية مقياس جودة الحياة

و تشبعت (٩) عبارات على عامل الثالث، وكان تباين العامل (٤.٠٣٤٪)، والجذر الكامن للعامل (٣.٠٨٧) وبمراجعة مضمون العبارات وجد أنها تشير في مجملها إلى استمتاع الفرد بتبادل العلاقات مع الآخرين وتبادل الزيارات معهم وحرصه على المشاركة في المناسبات الاجتماعية، وبالتالي أمكن تسمية هذا العامل " التفاعل الاجتماعي " .

و تشبعت أيضاً (٥) عبارات على عامل الثالث، وكان تباين العامل (١٣.٥١٠٪)، والجذر الكامن للعامل (٢.٩٧٢)، وبمراجعة مضمون العبارات وجد أنها تشير في مجملها إلى الحصول على المتعة والدعم لنفسه عبر علاقات الصداقة ، وبالتالي أمكن تسمية هذا العامل " الصداقة " .

وقد تشبعت جميع عبارات المقياس على العوامل الثلاث السابقة عدا العبارات رقم (١٠) - (١٣) حيث لم تنسج على أي من العوامل السابقة وبالتالي تم حذفها.

جودة الحياة الأكاديمية:

وصف الأداة: تتكون الأداة من ٣٢ عبارة، وتهدف لقياس جودة الحياة الأكاديمية من خلال الأبعاد الفرعية التالية: **إدارة وتنظيم الوقت ويتكون من عدد (٦) عبارة وهي (١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩)** والاتجاه السلبي نحو الدراسة ويتكون من عدد (٨) عبارة وهي (٧-١٠-١٣-٢٠-٢٤-٣٠-٣١-٣٢) والمرونة الأكاديمية ويتكون من عدد (٩) عبارة وهي (١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩) والتوافق الأكاديمي ويتكون من عدد (٨) عبارة وهي (٢١-٢٢-٢٣-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩) وقد تم حذف العبارة رقم (١٢) من خلال نتائج التحليل العاملي ، ويجاب عليهما من خلال التقرير الذاتي على مقياس ليكرت الخماسي، وافق بشدة = ٥ ، أوافق = ٤ ، محايد = ٣ ، لا أوافق = ٢ ، لا أوافق بشدة = ١ ، عند تصحيح العبارات الإيجابية ، والعكس عند تصحيح العبارات العكسية، وهي (٧-١٠-١٣-٢٠-٢٤-٣٠-٣١-٣٢) وتتراوح الدرجة النهائية للمقياس بين ٣١ إلى ١٥٥ ، وتشير الدرجة المرتفعة إلى التمتع بجودة الحياة الأكاديمية.

الخصائص السيكومترية لجودة الحياة الأكاديمية "

أولاً: الاتساق الداخلي: قاما الباحثان بحساب الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة الأكاديمية ، من خلال إجراء معامل ارتباط بيرسون بين العبارة ودرجة البعد، والعبارة والدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١١)

الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة الأكاديمية

العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	.٥٨**	.١٩	١٧	.٧٦**	.٥٩**
٢	.٤٧*	.٢٥	١٨	.٦٧**	.٣٨
٣	.٣٦	.١٩	١٩	.٦٤*	.٣٠
٤	.٦٨**	.٥٢**	٢٠	.٦٢**	.٧٢*
٥	.٧٠**	.٤٠*	٢١	.٧٥**	.٧٤*
٦	.٦٢**	.٣٨	٢٢	.٤٥*	.٤٩*
٧	.٦٤**	.٣٦	٢٣	.٧٧**	.٧٩**
٨	.٥٤**	.٤٥*	٢٤	.٨٠**	.٦٢**
٩	.٧٩**	.٣٧	٢٥	.٥٠*	.٥١**
١٠	.٨٥**	.٦٢**	٢٦	.٦٩**	.٦١**
١١	.٣٠	.٤٧*	٢٧	.٤٠*	.٢٥
١٢	.٦٠**	.٤٠	٢٨	.٢٠	.٠٩
١٣	.٧١**	.٧٢**	٢٩	.٣٤	.٢٠
١٤	.٧٩**	.٦٤**	٣٠	.٤٣*	.٢٠
١٥	.٨١**	.٥٢**	٣١	.٥١**	.٦٤**
١٦	.٨١**	.٥٧**	٣٢	.٧٨**	.٦٠**

الثبات:

تم حساب الثبات للمقياس من خلال الطرق التالية.

الثبات بإعادة تطبيق الاختبار: طبق المقياس، ثم أعيد تطبيقه بعد (٢١) يوماً، وتم حساب

معامل ارتباط بيرسون للقياسين الأول والثاني.

معامل ثبات ألفا كرونباخ: تم حساب معامل ثبات ألفا للمقياس، والذي وصل إلى القيم

التالية والجدول التالي يوضح ذلك:

الخصائص السيكومترية مقياس جودة الحياة

جدول (١٢)

يوضح الثبات بإعادة تطبيق الاختبار ومعامل ثبات ألفا لمقياس جودة الحياة الأكاديمية

أبعاد المقياس	العدد	معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني	معامل ثبات ألفا
إدارة وتنظيم الوقت	٦	.٧٧**	.٨٦٢**
الاتجاه السلي نحو الدراسة	٨	.٧٦**	.٨٤١**
المرونة الأكاديمية	٩	.٨٤**	.٨١٨**
التوافق الأكاديمي	٨	.٨٢**	.٨٠٠**
الدرجة الكلية	٣١	.٨٣**	.٨٨٣**

الصدق:

صدق المحكمين: تم توزيع مقياس جودة الحياة الأكاديمية على السادة المحكمين، لإبداء آرائهم في الصياغة، ومدى مناسبة العبارات، وانتماءها للبعد الذي تقيسه، وتم الاعتماد على العبارات التي وصلت نسب الاتفاق عليها إلى ٨٠%، وتم حذف بعض العبارات، وتعديل البعض الآخر، والإبقاء على العبارات التي حازت على قبول السادة المحكمين

الصدق العاملي:

للتأكد من صدق المقياس، وتحديد البنية العاملية لجودة الحياة الأكاديمية، تم إجراء التحليل العاملي على العينة الكلية للدراسة بطريقة المكونات الأساسية، وتم الإبقاء على العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح، مع اعتبار البند متشبعاً على العامل إذا كان تشبعه على هذا العامل يزيد عن (٠.٣)، ثم أجرى تدويراً للعوامل باستخدام طريقة الفاريمكس Varimax، وقد أسفرت هذه الخطوة على الحصول على أربعة عوامل مثلت ٥١,٠٩٢% من التباين الكلي، والجداول التالية توضح تشبعات بنود المقياس على هذه العوامل.

جدول (١٣)

التحليل العاملي لمقياس جودة الحياة الأكاديمية

التشيع	العبارات التى تشيعت على العامل	التشيع	العبارات التى تشيعت على العامل	التشيع	العبارات التى تشيعت على العامل	التشيع	العبارات التى تشيعت على العامل
٠,٦٤٦	٢١	٠,٤٩٤	١	٠,٥٨٦	٧	٠,٧٧٠	١٤
٠,٥٣٥	٢٢	٠,٥٦١	٢	٠,٨٢٧	١٠	٠,٧٨٢	١٥
٠,٦٤٥	٢٣	٠,٥٤٤	٣	٠,٧٣٤	١٣	٠,٦٧٤	١٦
٠,٦٦٢	٢٥	٠,٦٩٧	٤	٠,٨١٢	٢٠	٠,٧٨٢	١٧
٠,٦٦٦	٢٦	٠,٧٨٠	٥	٠,٧٤٩	٢٤	٠,٦٩٨	١٨
٠,٦٨٢	٢٧	٠,٦٤٧	٦	٠,٤٣١	٣٠	٠,٦٧٥	١٩
٠,٤١٦	٢٨	٠,٥٧٣	٨	٠,٥٥٤	٣١	%١٤,٩٧١	التباين
٠,٣١٥	٢٩	٠,٤٠٧	٩	٠,٥٨٦	٣٢	٤,٧٩١	الجذر الكامن
%١٠,١٥٩	التباين	٠,٤٣٠	١١	%١٤,١٩٥	التباين		
٣,٢٦١	الجذر الكامن	%١١,٦٧٦	التباين	٤,٥٤٢	الجذر الكامن		
		٣,٧٦٦	الجذر الكامن				

يتضح من الجدول السابق تشيع (٦) عبارات على عامل واحد، وكان تباين العامل (%١٤,٩٧١)، والجذر الكامن للعامل (٤,٧٩١)، وبمراجعة مضمون العبارات وجد أنها تشير في مجملها إلى ما تنظم الطالب لمهامه الدراسية وحسن إدارته لوقت دراسته بما يسهم في انجاز المهام الأكاديمية، وبالتالي أمكن تسمية هذا العامل "إدارة الوقت وتنظيم الدراسة". وتشيعت على العامل الثاني (٨) عبارات على عامل واحد، وكان تباين العامل (%١٤,١٩٥)، والجذر الكامن للعامل (٤,٥٤٢)، وبمراجعة مضمون العبارات وجد أنها تشير في مجملها إلى سوء توافق الطالب مع الدراسة ورغبته في تركها، وبالتالي أمكن تسمية هذا العامل "الاتجاه السلبي نحو الدراسة".

وتشيع (٩) عبارات على العامل الثالث، وكان تباين العامل (%١١,٦٧٦)، والجذر الكامن للعامل (٣,٧٦٦)، وبمراجعة مضمون العبارات وجد أنها تشير في مجملها إلى قدرة الطالب على تغيير نمط أدائه الأكاديمي بما يواكب التطورات في مجال دراسته، وبالتالي أمكن تسمية هذا العامل "المرونة الأكاديمية".

كما تشيعت (٨) عبارات على عامل واحد، وكان تباين العامل (%١٠,١٥٩)، والجذر الكامن للعامل (٣,٢٦١)، وبمراجعة مضمون العبارات وجد أنها تشير في مجملها قدرة الطالب على

الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة

التفاعل مع زملائه وأساتذته والتوافق في مجال دراسته، وبالتالي أمكن تسمية هذا العامل "التوافق الأكاديمي".

وقد تشبعت جميع عبارات المقياس على أبعاده ماعد العبارة رقم (١٢) وبالتالي تم حذفها.

جودة الحياة المهنية:

وصف الأداة: تتكون الأداة من ٣٥ عبارة، وتهدف لقياس جودة الحياة المهنية من خلال الأبعاد الفرعية التالية: **الكفاءة المهنية** ويتكون من عدد (١٦) عبارة وهي (١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-٢٠-٢٣-٢٦-٢٩-٣١-٣٢-٣٥) والرضا عن المؤسسة ويتكون من عدد (٧) عبارة وهي (٥-٧-٨-٩-٣٠-٣٣-٣٤) وعلاقات العمل الإيجابية ويتكون من عدد (٥) عبارة وهي (٤-٦-٢٤-٢٥-٢٧) والاتجاه السلبي للمهنة ويتكون من عدد (٥) وهي (٢-٣-١٩-٢١-٢٢)، وقد تم حذف العبارات رقم (١-٢٨) بناءً على نتائج التحليل العاملي ويجب عليهما من خلال التقرير الذاتي على مقياس ليكرت الخماسي، اوافق بشدة = ٥ ، اوافق = ٤ ، محايد = ٣ ، لا اوافق = ٢ ، لا اوافق بشدة = ١ ، عند تصحيح العبارات الإيجابية ، والعكس عند تصحيح العبارات العكسية، وهي [٢-٣-١٩-٢١-٢٢]. وتتراوح الدرجة النهائية للمقياس بين ٣٣ إلى ١٦٥ ، وتشير الدرجة المرتفعة إلى التمتع بجودة الحياة المهنية.

الخصائص السيكومترية لجودة الحياة المهنية

أولاً: الاتساق الداخلي: قاما الباحثان بحساب الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة المهنية، من خلال إجراء معامل ارتباط بيرسون بين العبارة ودرجة البعد، والعبارة والدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٤)

يوضح الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة المهنية

العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط الكلية	العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط الكلية
١	.٥٣**	.٤٤*	١٩	.٥٥**	.٤٠*
٢	.٤٢*	.٤٤*	٢٠	.٧٠**	.٦٠**
٣	.٤٦*	.٤٤*	٢١	.٥٢**	.٤٣*
٤	.٥٣**	.٦٠**	٢٢	.٦٣**	.٤٦*
٥	.٦٧**	.٤٧*	٢٣	.٧٠**	.٦٢**
٦	.٧٨**	.٧٧**	٢٤	.٦٠**	.٦٣**
٧	.٦٢**	.٥٧**	٢٥	.٦٦**	.٦٠**

العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالكلية	العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالكلية
٨	.٧٨**	.٥٥**	٢٦	.٧٨**	.٨٥**
٩	.٦٤**	.٤٦*	٢٧	.٦٠**	.٧٣**
١٠	.٨٧**	.٦٨**	٢٨	.٦٧**	.٦٢**
١١	.٨٦**	.٦٩**	٢٩	.٧٤**	.٦٧**
١٢	.٨٩**	.٦٩**	٣٠	.٧٩**	.٦٧**
١٣	.٧٨**	.٧٦**	٣١	.٥٥**	.٧٢**
١٤	.٨٧**	.٦٨**	٣٢	.٦٩**	.٧٢**
١٥	.٦٩**	.٤٢*	٣٣	.٨١**	.٥٦**
١٦	.٦٤**	.٤٦**	٣٤	.٧٨**	.٥٢**
١٧	.٨٧**	.٨٩**	٣٥	.٧٤**	.٧٣**
١٨	.٧٣**	.٧٨**			

الثبات: تم حساب الثبات للمقياس من خلال الطرق التالية.

الثبات بإعادة تطبيق الاختبار: طبق المقياس، ثم أعيد تطبيقه بعد (٢١) يوماً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون للمقياسين الأول والثاني.

معامل ثبات ألفا كرونباخ: تم حساب معامل ثبات ألفا للمقياس، والذي وصل إلى القيم التالية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٥)

يوضح الثبات بإعادة تطبيق الاختبار ومعامل ثبات ألفا لمقياس جودة الحياة المهنية

أبعاد المقياس	العدد	الارتباط بين التطبيق الأول والثاني	معامل ثبات ألفا
الكفاءة المهنية	١٦	.٨٧**	.٩٣٥**
الرضا عن المؤسسة	٧	.٨٢**	.٩٠٨**
علاقات العمل الإيجابية	٥	.٨٣**	.٧٦. **
الاتجاه السلبي للمهنة	٥	.٨٥**	.٨٢٨**
الدرجة الكلية	٣٣	.٨٤**	.٩٠٩**

الصدق:

صدق المحكمين: وزع المقياس على السادة المحكمين، لإبداء آرائهم في الصياغة، ومدى مناسبة العبارات، وانتماءها للبعد الذي تقيسه، وقد تباينت نسب اتقائهم على العبارات، وتم الاعتماد على العبارات التي وصلت نسب الاتفاق عليها إلى ٨٠%، وتم حذف بعض العبارات، وتعديل البعض الآخر، والإبقاء على العبارات التي حازت على قبول السادة المحكمين.

الخصائص السيكومترية مقياس جودة الحياة

الصدق العاملي:

للتأكد من صدق المقياس، و تحديد البنية العاملية لجودة الحياة المهنية، تم إجراء التحليل العاملي على العينة الكلية بطريقة المكونات الأساسية، وتم الإبقاء على العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح، مع اعتبار البند متشعباً على العامل إذا كان تشعبه على هذا العامل يزيد عن (٠.٣)، ثم أجرى تدويراً للعوامل باستخدام طريقة الفاريمكس Varimax، وقد أسفرت هذه الخطوة على الحصول على أربعة عوامل مثلت.. ٦١.٤٥٣% من التباين الكلي، والجداول التالية توضح تشعبات بنود المقياس على هذه العوامل.

جدول (١٦)

التحليل العاملي لمقياس جودة الحياة المهنية

التشعب	العبارات التي تشعبت على العامل الرابع	التشعب	العبارات التي تشعبت على العامل الثاني	التشعب	العبارات التي تشعبت على العامل الأول
٠.٨٠٢	٢	٠.٧٢٣	٥	٠.٨٥٣	١٠
٠.٨٠٣	٣	٠.٦٩٨	٧	٠.٨١٦	١١
٠.٦٦٢	١٩	٠.٨٣٣	٨	٠.٨٣٥	١٢
٠.٦٠٣	٢١	٠.٧٥٠	٩	٠.٦١٣	١٣
٠.٧٩١	٢٢	٠.٥٧٧	٣٠	٠.٨٣٢	١٤
%٩.٢٦١	التباين	٠.٨٣٧	٣٣	٠.٦٥٩	١٥
٣.٢٤٢	الجذ الكامن	٠.٩٢٢	٣٤	٠.٥٦٥	١٦
		%١٥.١٣٦	التباين	٠.٧٣٧	١٧
		٥.٢٩٨	الجذر الكامن	٠.٦١٨	١٨
		التشعب	العبارات التي تشعبت على العامل الثالث	٠.٥٦٥	٢٠
		٠.٨٤٩	٤	٠.٤٢٤	٢٣
		٠.٦٨٩	٦	٠.٤٩٢	٢٦
		٠.٦٧٧	٢٤	٠.٥٢٦	٢٩
		٠.٨٢٦	٢٥	٠.٧٣٦	٣١
		٠.٣٩٩	٢٧	٠.٦٢٩	٣٢
		%١٤.٠٠٧	التباين	٠.٥٢٧	٣٥
		٤.٩٠٢	الجذر	%٢٣.٠٤٨	التباين
				٨.٠٦٧	الجذر الكامن

يتضح من الجدول السابق تشبع (١٦) عبارات على العامل الأول، وكان تباين العامل (٢٣.٠٤٨%)، والجذر الكامن للعامل (٨.٠٦٧)، وبمراجعة مضمون العبارات وجد أنها تشير في مجملها إلى قدرة والتزام الفرد بأداء مهام مهنته على الوجه الأكمل مع احساسه بالثقة في قدراته وسعيه لتطوير أدائه بفعالية وبالتالي أمكن تسمية هذا العامل "الكفاءة المهنية".

كما تشبعت (٧) عبارات على العامل الثاني، وكان تباين العامل (١٥.١٣٦%)، والجذر الكامن للعامل (٥.٢٩٨)، وبمراجعة مضمون العبارات وجد أنها تشير في مجملها إلى حسن توافق الفرد داخل المؤسسة ورضاه عن جوانب العمل من حيث الترقى والتفاعل مع الزملاء والرؤساء وصولاً إلى حالة من الرضا عن المؤسسة وما تقدمه من خدمات ، وبالتالي أمكن تسمية هذا العامل " الرضا عن المؤسسة"

و تشبعت (٥) عبارات على العامل الثالث وكان تباين العامل (١٤.٠٠٧%)، والجذر الكامن للعامل (٤.٩٠٢)، وبمراجعة مضمون العبارات وجد أنها تشير في مجملها إلى قدرة الفرد على إقامة علاقات إيجابية سواء مع زملاء العمل والرؤساء بما يسهم في إثراء العمل وزيادة الإنتاجية، وبالتالي أمكن تسمية هذا العامل "علاقات العمل الإيجابية".

و تشبعت (٥) عبارات على العامل الرابع، وكان تباين العامل (٩.٢٦١%)، والجذر الكامن للعامل (٣.٢٤٢)، وبمراجعة مضمون العبارات وجد أنها تشير في مجملها إلى المشاعر والاتجاهات السلبية للفرد نحو مهنته ومجال عمله ، وبالتالي أمكن تسمية هذا العامل " الاتجاه السلبى للمهنة ".

وقد تشبعت جميع عبارات المقياس على العوامل الثلاث السابقة عدا العبارات رقم (٢٨-١) حيث لم تشبعت على أي من العوامل السابقة وبالتالي تم حذفهما.

مقياس جودة الحياة الشخصية

وصف الأداة: تتكون الأداة من ٢٨ عبارة، وتهدف لقياس جودة الحياة الشخصية من خلال الأبعاد الفرعية التالية: الأعراض الجسمية ويتكون من عدد (٦) عبارة وهي (١-٣-٥-٨-١١-١٨) والصحة الجسمية والنفسية ويتكون من عدد (٩) عبارة وهي (٢-٤-٩-١٥-١٦-١٧-١٩-٢٠-٢١) وأسلوب الحياة الصحي ويتكون من عدد (٧) عبارة وهي (٦-٢٣-

الخصائص السيكومترية مقياس جودة الحياة

٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨) و القبول الإيجابي ويتكون من عدد (٥) عبارة وهي (١٠-١٢-١٣-١٤-٢٢) وقد تم حذف العبارة رقم (٧) بناءً على نتائج التحليل العاملي، ويجب عليهما من خلال التقرير الذاتي على مقياس ليكرت الخماسي، وافق بشدة = ٥ ، أوافق = ٤ ، محايد = ٣ ، لا أوافق = ٢ ، لا أوافق بشدة = ١ ، عند تصحيح العبارات الإيجابية ، والعكس عند تصحيح العبارات العكسية، وهي [١-٣-٥-٨-١١-١٨] . وتتراوح الدرجة النهائية للمقياس بين ٢٧ إلى ١٣٥ ، وتشير الدرجة المرتفعة إلى التمتع بجودة الحياة الشخصية.

الخصائص السيكومترية لجودة الحياة الشخصية

أولاً: الاتساق الداخلي: قاما الباحثان بحساب الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة الشخصية، من خلال إجراء معامل ارتباط بيرسون بين العبارة ودرجة البعد، والعبارة والدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٧)

يوضح الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة الشخصية

العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	.٦٨**	.٦٠**	١٥	.٦٦**	.٤٣**
٢	.٦٥**	.٤٦**	١٦	.٧٠**	.٤٢**
٣	.٦٩**	.٤٩**	١٧	.٤٦**	.٢٦
٤	.٣٨*	.٥٢**	١٨	.٣٨*	.٣٢*
٥	.٥٣**	.٤٢**	١٩	.٤٧**	.٢٩
٦	.٣٤*	.٣٦*	٢٠	.٧٤**	.٤٢**
٧	.٧٠**	.٤٠**	٢١	.٥٤**	.٣١*
٨	.٦٥**	.٣٠	٢٢	.٥٣**	.٢٨
٩	.٤٥**	.٣٤*	٢٣	.٨٠**	.٦١**
١٠	.٧٨**	.٦٠**	٢٤	.٧٠**	.٦٧**
١١	.٥٤**	.٣٤*	٢٥	.٧٧**	.٥٨**
١٢	.٧٨**	.٦٤**	٢٦	.٧٢**	.٥١**
١٣	.٨٣**	.٤٥**	٢٧	.٦٧**	.٥٢**
١٤	.٦٨**	.٧٥**	٢٨	.٦٦**	.٢٩

الثبات: تم حساب الثبات للمقياس من خلال الطرق التالية.
الثبات بإعادة تطبيق الاختبار: طبق المقياس، ثم أعيد تطبيقه بعد (٢١) يوماً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون للمقياسين الأول والثاني.
معامل ثبات ألفا كرونباخ: تم حساب معامل ثبات ألفا للمقياس، والذي وصل إلى القيم التالية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٨)

يوضح الثبات بإعادة تطبيق الاختبار ومعامل ثبات ألفا لمقياس جودة الحياة الشخصية

أبعاد المقياس	عدد العبارات	معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني	معامل ثبات ألفا
الأعراض الجسمية	٦	٠.٨٢**	٠.٨٥٧**
الصحة الجسمية والنفسية	٩	٠.٧٥**	٠.٨١٦**
وأسلوب الحياة الصحي	٧	٠.٦٨**	٠.٨٢١**
القبول الإيجابي	٥	٠.٨٣**	٠.٧٧٥**
الدرجة الكلية	٢٧	٠.٨٠**	٠.٨٤٧**

الصدق:

صدق المحكمين: وزع المقياس على السادة المحكمين، لإبداء آرائهم في الصياغة، ومدى مناسبة العبارات، وانتماءها للبعد الذي تقيسه، وقد تباينت نسب اتقائهم على العبارات، وتم الاعتماد على العبارات التي وصلت نسب الاتقائهم عليها إلى ٨٠%، وتم حذف بعض العبارات، وتعديل البعض الآخر، والإبقاء على العبارات التي حازت على قبول السادة المحكمين.

الصدق العاملي:

للتأكد من صدق المقياس، وتحديد البنية العاملية لجودة الحياة الشخصية، تم إجراء التحليل العاملي على العينة الكلية. بطريقة المكونات الأساسية، وتم الإبقاء على العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح، مع اعتبار البند متشعباً على العامل إذا كان تشعبه على هذا العامل يزيد عن (٠.٣)، ثم أجرى تدويراً للعوامل باستخدام طريقة الفاريمكس Varimax، وقد أسفرت هذه الخطوة على الحصول على أربعة عوامل مثلت ٥٥.٧٠٢% من التباين الكلي، والجدول التالي توضح تشعبات بنود المقياس على هذه العوامل

الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة

جدول (١٩)

التحليل العاملي لمقياس جودة الحياة الشخصية

التشعب	العبارات التي تشبعت على العامل الرابع	التشعب	العبارات التي تشبعت على العامل الثالث	التشعب	العبارات التي تشبعت على العامل الثاني	التشعب	العبارات التي تشبعت على العامل الأول
.٦١٤	١٠	.٦٢٥	٦	.٥٦٦	٢	.٨٠٠	١
.٦٨٦	١٢	.٦٤٠	٢٣	.٣٦٥	٤	.٧٧٥	٣
.٧٢٩	١٣	.٧١٤	٢٤	.٦٥٧	٩	.٧٨٨	٥
.٧٥٤	١٤	.٧١٢	٢٥	.٧٦١	١٥	.٨٧٦	٨
.٣٤٨	٢٢	.٦٦٤	٢٦	.٥٨٩	١٦	.٦٦٢	١١
%١٠.٦١٦	التباين	.٥٨٨	٢٧	.٤٤١	١٧	.٥٧٤	١٨
٢.٩٧٢	الجنر الكامن	.٦٣٦	٢٨	.٥٩٣	١٩	%١٥.٤١٤	التباين
		%١٤.٣١٥	التباين	.٧٧٣	٢٠	٤.٣١٦	الجنر الكامن
		٤.٠٠٨	الجنر الكامن	.٦٠١	٢١		
				%١٥.٣٥٨	التباين		
				٤.٣٠٠	الجنر الكامن		

يتضح من الجدول السابق تشعب (٦) عبارات على العامل الأول، وكان تباين العامل (١٥) %٤١.٤، والجنر الكامن للعامل (٤.٣١٦)، وبمراجعة مضمون العبارات وجد أنها تشير في مجملها إلى بعض الأعراض السيكوسوماتية التي يتعرض لها الفرد عندما تسوء حالته النفسية، وبالتالي أمكن تسمية هذا العامل "الأعراض الجسمية". وتشبعت (٩) عبارات على العامل الثاني، وكان تباين العامل (%١٥.٣٥٨)، والجنر الكامن للعامل (٤.٣٠٠)، وبمراجعة مضمون العبارات وجد أنها تشير في مجملها إلى شعور الفرد بالنشاط والحيوية وممارسة أنشطة الحياة اليومية بشكل طبيعي مفعم بالصحة النفسية والجسمية، وبالتالي أمكن تسمية هذا العامل "الصحة الجسمية والنفسية". كما تشبعت (٧) عبارات على العامل الثالث، وكان تباين العامل (%١٤.٣١٥)، والجنر الكامن للعامل (٤.٠٠٨)، وبمراجعة مضمون العبارات وجد أنها تشير في مجملها إلى اتباع الفرد لأسلوب حياة صحي في المأكل والمشرب وممارسة أنشطة الحياة اليومية، وبالتالي أمكن تسمية هذا العامل "أسلوب الحياة الصحي". وتشبعت أيضاً (٥) عبارات على عامل واحد، وكان تباين العامل (%١٠.٦١٦)، والجنر الكامن للعامل (٢.٩٧٢)، وبمراجعة مضمون العبارات وجد أنها تشير في مجملها إلى تقبل

الفرد لصورة جسمه ورضاه عن شكله مع شعور عام بالتوجه الإيجابي نحو الغد والمستقبل، وبالتالي أمكن تسمية هذا العامل "القبول الإيجابي وقد تشبعت جميع عبارات المقياس على أبعاده ماعد العبارة رقم (٧) وبالتالي تم حذفها

مقياس جودة الحياة - البعد العقلي المعرفي

وصف الأداة: تتكون الأداة من ٢١ عبارة، وتهدف لقياس جودة الحياة المعرفية من خلال الأبعاد الفرعية التالية: حل المشكلات ويتكون من عدد (٧) عبارة وهي (٤-٦-٧-٨-٩-١٠-١٢)، والتفكير الإيجابي ويتكون من عدد (٤) عبارة وهي (١-٢-٣-٥)، والقدرات المعرفية ويتكون من عدد (٦) عبارة وهي (٤-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠)، والمرونة المعرفية ويتكون من عدد (٤) عبارة وهي (١١-١٣-١٥-٢١)، ويجب عليهما من خلال التقرير الذاتي على مقياس ليكرت الخماسي، اوافق بشدة = ٥ ، اوافق = ٤ ، محايد = ٣ ، لا اوافق = ٢ ، لا اوافق بشدة = ١ ، عند تصحيح العبارات الإيجابية ، ولا يوجد عبارات العكسية. وتتراوح الدرجة النهائية للمقياس بين ٢١ إلى ١٠٥ ، وتشير الدرجة المرتفعة إلى التمتع بجودة الحياة المعرفية.

الخصائص السيكومترية لجودة الحياة المعرفية

أولاً: الاتساق الداخلي: قاما الباحثان بحساب الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة المعرفية، من خلال إجراء معامل ارتباط بيرسون بين العبارة ودرجة البعد، والعبارة والدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢٠)

يوضح الاتساق الداخلي لمقياس جودة المعرفية

العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	.٦١**	.٦١**	١١	.٥١**	.٥٥**
٢	.٧٠**	.٧٩**	١٢	.٥٩**	.٧٠**
٣	.٦٩**	.٤٩**	١٣	.٦١**	.٥٢**
٤	.٦٣**	.٥٩**	١٤	.٥٧**	.٤٧**
٥	.٦٤**	.٤٤**	١٥	.٥٤**	.٥٣**
٦	.٧٢**	.٦١**	١٦	.٥٤**	.٤٣**
٧	.٦٥**	.٨١**	١٧	.٤١**	.٥٣**
٨	.٧٣**	.٧٦**	١٨	.٦٤**	.٦٠**
٩	.٥٩**	.٦٥**	١٩	.٥٥**	.٦٦**
١٠	.٦٨**	.٤٤**	٢٠	.٦٥**	.٤٧**

الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة

الثبات: تم حساب الثبات للمقياس من خلال الطرق التالية.
الثبات بإعادة تطبيق الاختبار: طبق المقياس، ثم أعيد تطبيقه بعد (٢١) يوماً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون للقياسين الأول والثاني.
معامل ثبات ألفا كرونباخ: تم حساب معامل ثبات ألفا للمقياس، والذي وصل إلى القيم التالية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢١)

يوضح الثبات بإعادة تطبيق الاختبار ومعامل ثبات ألفا لمقياس جودة الحياة المعرفية

أبعاد المقياس	العدد	معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني	معامل ثبات ألفا
حل المشكلات	٧	٠,٨٢**	٠,٨٠**
التفكير الإيجابي	٤	٠,٧٦**	٠,٧٨٧**
القدرات المعرفية	٦	٠,٨٢**	٠,٧٧٢**
المرونة المعرفية	٤	٠,٧٦**	٠,٥٢١**
الدرجة الكلية	٢١	٠,٨٣**	٠,٨٨١**

الصدق:

صدق المحكمين: وزع المقياس على السادة المحكمين، لإبداء آرائهم في الصياغة، ومدى مناسبة العبارات، وانتماءها للبعد الذي تقيسه، وقد تباينت نسب اتفاقهم على العبارات، وتم الاعتماد على العبارات التي وصلت نسب الاتفاق عليها إلى ٨٠%، وتم حذف بعض العبارات، وتعديل البعض الآخر، والإبقاء على العبارات التي حازت على قبول السادة المحكمين.

الصدق العاملي:

للتأكد من صدق المقياس، و تحديد البنية العاملية لجودة الحياة المعرفية، تم إجراء التحليل العاملي على العينة الكلية بطريقة المكونات الأساسية، وتم الإبقاء على العوامل اب يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح، مع اعتبار البند متشعباً على العامل إذا كان تشعبه على هذا العامل يزيد عن (٠.٣)، ثم أجرى تدويراً للعوامل باستخدام طريقة الفاريمكس Varimax، وقد أسفرت هذه الخطوة على الحصول على أربعة عوامل مثلت ٥٨.٠٥٤% من التباين الكلي، والجدول التالي توضح تشعبات بنود المقياس على هذه العوامل.

جدول (٢٢)

التحليل العاملي لمقياس جودة الحياة المعرفية

التشيع	العبارات التى تشيعت على العامل الرابع	التشيع	العبارات التى تشيعت على العامل الثالث	التشيع	العبارات التى تشيعت على العامل الثاني	التشيع	العبارات التى تشيعت على العامل الأول
٠.٤٥٦	١١	٠.٣٥٤	١٤	٠.٨٠٩	١	٠.٧٢٩	٤
٠.٧١٠	١٣	٠.٧٥٣	١٦	٠.٤٦٣	٢	٠.٤٨٦	٦
٠.٣٠٢	١٥	٠.٧٨٢	١٧	٠.٧٥١	٣	٠.٤٩٣	٧
٠.٦٩٤	٢١	٠.٧٤٩	١٨	٠.٦٨٥	٥	٠.٧١٧	٨
%٨.٦٠٠	التباين	٠.٥٦٥	١٩	٠.٤٦٠	١١	٠.٥٧٥	٩
١.٧٢٠	الجزر الكامن	٠.٤١٨	٢٠	%١٥.١٥٩	التباين	٠.٧١٠	١٠
		%١٤.٥٣٠	التباين	٣.٠٣٢	الجزر الكامن	٠.٦٧١	١٢
		٢.٩٠٦	الجزر الكامن			%١٩.٧٦٥	التباين
						٣.٩٥٣	الجزر الكامن

يتضح من الجدول السابق تشيع (٧) عبارات على العامل الأول، وكان تباين العامل (١٩.٧٦٥%)، والجزر الكامن للعامل (٣.٩٥٣)، وبمراجعة مضمون العبارات وجد أنها تشير في مجملها إلى استخدام الفرد لما يمتلكه من قدرات ومهارات في التعامل مع المشكلات ، وبالتالي أمكن تسمية هذا العامل "القدرة على حل المشكلات".

وتشيعت (٥) عبارات على العامل الثاني، وكان تباين العامل (١٥.١٥٩%)، والجزر الكامن للعامل (٣.٠٣٢)، وبمراجعة مضمون العبارات وجد أنها تشير في مجملها إلى قدرة الفرد على تطوير قدراته وإمكانياته واستراتيجيات وأساليب التفكير على نحو إيجابي مثمر، وبالتالي أمكن تسمية هذا العامل "التفكير الإيجابي".

كما تشيع (٦) عبارات على العامل الثالث، وكان تباين العامل (١٤.٥٣٠%)، والجزر الكامن للعامل (٢.٩٠٦)، وبمراجعة مضمون العبارات وجد أنها تشير في مجملها إلى استخدام ما يمتلكه الفرد من قدرات معرفية بفعالية، وبالتالي أمكن تسمية هذا العامل "القدرات المعرفية".

في حين تشيع (٤) عبارات على العامل الرابع، وكان تباين العامل (٨.٦٠٠%)، والجزر الكامن للعامل (١.٧٢٠)، وبمراجعة مضمون العبارات وجد أنها تشير في مجملها إلى قدرة

الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة

الفرد على تطوير وتغيير قدراته وفقاً للمستجدات ومقتضيات الموقف، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل "المرونة".

جودة الحياة البيئية:

وصف الأداة: تتكون الأداة من ١٩ عبارة، وتهدف لقياس جودة الحياة البيئية من خلال الأبعاد الفرعية التالية: السكن ويتكون من عدد (٩) عبارة وهي (١-٢-٣-٤-٦-١٤-١٥-١٧-١٩)، والجيران ويتكون من عدد (٥) عبارة وهي (٨-٩-١١-١٢-١٣) وعد الرضا عن الحي ويتكون من عدد (٥) عبارة وهي (٥-٧-١٠-١٦-١٨)، ويجاب عليهما من خلال التقرير الذاتي على مقياس ليكرت الخماسي، وافق بشدة = ٥، وافق = ٤، محايد = ٣، لا وافق = ٢، لا وافق بشدة = ١، عند تصحيح العبارات الإيجابية، والعكس عند تصحيح العبارات العكسية، وهي [٥-٧-١٠-١٦-١٨]. وتتراوح الدرجة النهائية للمقياس بين ١٩ إلى ٩٥، وتشير الدرجة المرتفعة إلى التمتع بجودة الحياة البيئية.

الخصائص السيكومترية لجودة الحياة البيئية"

أولاً: الاتساق الداخلي: قاما الباحثان بحساب الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة البيئية، من خلال إجراء معامل ارتباط بيرسون بين العبارة ودرجة البعد، والعبارة والدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢٣)

يوضح الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة البيئية

العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط الكلية	العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط الكلية
١	.٨٣**	.٧٤**	١١	.٤٩**	.٢٧
٢	.٧٦**	.٦٤**	١٢	.٨٢**	.٤٧
٣	.٦١**	.٤٤**	١٣	.٦١**	.٣٢*
٤	.٥٦**	.٤٣**	١٤	.٣٦*	.٢٥
٥	.٦٣**	.٦٠**	١٥	.٧٥**	.٤٦**
٦	.٥٦**	.٤٩**	١٦	.٥٣**	.٤٥**
٧	.٣٩*	.٣٠	١٧	.٥١**	.٣١
٨	.٤١**	.٣٤*	١٨	.٥٦**	.٣٨*
٩	.٤٩**	.٣٧*	١٩	.٧٣**	.٤٨**
١٠	.٣٩*	.٠٥			

الثبات: تم حساب الثبات للمقياس من خلال الطرق التالية.
الثبات بإعادة تطبيق الاختبار: طبق المقياس، ثم أعيد تطبيقه بعد (٢١) يوماً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون للقياسين الأول والثاني.
معامل ثبات ألفا كرونباخ: تم حساب معامل ثبات ألفا للمقياس، والذي وصل إلى القيم التالية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٤)

يوضح الثبات بإعادة تطبيق الاختبار ومعامل ثبات ألفا لمقياس جودة الحياة البيئية

أبعاد المقياس	عدد العبارات	معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني	معامل ثبات ألفا
السكن	٩	٠.٨٠**	٠.٧٢٨**
الجيران	٥	٠.٧٧**	٠.٦٨٥**
عدم الرضا عن الحي	٥	٠.٧٣**	٠.٦٦٩**
الدرجة الكلية	١٩	٠.٧٦**	٠.٦٢٠**

الصدق:

صدق المحكمين: وزع المقياس على السادة المحكمين، لإبداء آرائهم في الصياغة، ومدى مناسبة العبارات، وانتماءها للبعد الذي تقيسه، وقد تباينت نسب اتفاهم على العبارات، وتم الاعتماد على العبارات التي وصلت نسب الاتفاهم عليها إلى ٨٠%، وتم حذف بعض العبارات، وتعديل البعض الآخر، والإبقاء على العبارات التي حازت على قبول السادة المحكمين.

الصدق العاملي:

للتأكد من صدق المقياس، و تحديد البيئية العاملية لجودة الحياة البيئية، تم إجراء التحليل العاملي على العينة الكلية بطريقة المكونات الأساسية، وتم الإبقاء على العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح، مع اعتبار البند متشبعاً على العامل إذا كان تشبعه على هذا العامل يزيد عن (٠.٣)، ثم أجرى تدويراً للعوامل باستخدام طريقة الفاريمكس Varimax، وقد أسفرت هذه الخطوة على الحصول على ثلاثة عوامل مثلت .. ٤٥,٣٤٧% .. من التباين الكلي، والجدول التالي توضح تشبعات بنود المقياس على هذه العوامل.

الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة

جدول (٢٥)

التحليل العاملي لمقياس جودة الحياة البيئية

التشبع	العبارات التي تشبعت على العامل الثالث	التشبع	العبارات التي تشبعت على العامل الثاني	التشبع	العبارات التي تشبعت على العامل الأول
٠,٦٤٦	٥	٠,٧٢٦	٨	٠,٧٥٧	١
٠,٧١٧	٧	٠,٥٤٨	٩	٠,٧٥٠	٢
٠,٥٠٦	١٠	٠,٤١٤	١١	٠,٥١٧	٣
٠,٧٧٢	١٦	٠,٨١٣	١٢	٠,٦٠٥	٤
٠,٤٤٦	١٨	٠,٦٤٦	١٣	٠,٦٩٣	٦
%١٣,٤٢٤	التباين	%١٤,٣٣٧	التباين	٠,٣٠٢	١٤
٢,٥٥١	الجذر الكامن	٢,٧٢٤	الجذر الكامن	٠,٥٧٠	١٥
				٠,٤٢٦	١٧
				٠,٤٩٢	١٩
				%١٧,٥٨٥	التباين
				٣,٣٤١	الجذر الكامن

يتضح من الجدول السابق تشبع (٩) عبارات على العامل الأول، وكان تباين العامل (١٧,٥٨٥%)، والجذر الكامن للعامل (٣,٣٤١)، وبمراجعة مضمون العبارات وجد أنها تشير في مجملها إلى ما يتعلق بالسكن من مميزات ، وبالتالي أمكن تسمية هذا العامل "السكن".

وتشبع (٥) عبارات على العامل الثاني، وكان تباين العامل (١٤,٣٣٧%)، والجذر الكامن للعامل (٢,٧٢٤)، وبمراجعة مضمون العبارات وجد أنها تشير في مجملها إلى ما يتعلق بالجيران والعلاقات معهم ، وبالتالي أمكن تسمية هذا العامل "الجيران".

كما تشبعت (٥) عبارات على عامل واحد، وكان تباين العامل (١٣,٤٢٤%)، والجذر الكامن للعامل (٢,٥٥١)، وبمراجعة مضمون العبارات وجد أنها تشير في مجملها التوجهات السلبية نحو الحي والرغبة في تغييره أو مغادرته ، وبالتالي أمكن تسمية هذا العامل "عدم الرضا عن الحي".

يتضح من العرض السابق للخصائص السكومترية لبطارية جودة الحياة ومجالاتها الفرعية الثمانية، تمتعها بمعاملات صدق وثبات ملائمة، وكذلك ما أسفر عنه التحليل العاملي لمجالات جودة الحياة.

ويمكن تفسير ذلك بأن جودة حياة الفرد يمكن أن تتحقق من خلال تضافر وتكامل مجموعة من المجالات التي تهئ له التمتع بجودة الحياة، منها ما يتعلق بالأسرة وشريك الحياة، ومنها ما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية، وكذلك ما يتصف به الفرد من خصائص وسمات شخصية، وما يتمتع به من قدرات معرفية، تسهم جميعها فى تنعمه بجودة الحياة، وتأتى البيئة التعليمية والمهنية والسكنية لتكمل جودة حياة الفرد، فعلى المستوى الدراسي، يعد توفير حياة أكاديمية مهيئ للتمتع بجودة الحياة، وعلى المستوى الوظيفي، تعد بيئة العمل المستقرة التي توفر للفرد الرضا، وتحقق طموحاته، وتسهم فى إنجازاته المهني، وتتيح له تفعيل ما يمتلكه من قدرات ومهارات، إضافةً إلى ذلك يأتي أهمية توافر بيئة مهينة للتمتع بجودة الحياة، من حيث تلبيتها لاحتياجات ومتطلبات الفرد، بداية من الجيران، فالمسكن الذي يعيش فيه، فالحي الذي يسكن فيه.

نتائج الدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة وتمتعه بمستوى ملائم من الصدق والثبات.

كما اتفقت نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها مع بعض الدراسات، واختلفت مع البعض الآخر، كما يلي:

أسفر التحليل العاملي لجودة الحياة الأسرية على الحصول على ثلاثة عوامل مثلت ٤٩,٠٠٥% من التباين الكلي، هي: الاهتمام وتوفير الاحتياجات، المناخ الأسري السوي، التفاعل الأسري. حيث يعتبر جودة الحياة الأسرية أحد مجالات جودة الحياة الأمر الذي أيدته العديد من الدراسات مثل دراسات (Lee & Shek ٢٠٠٧) و (سليمان، ٢٠١٠) منسي وكاظم (٢٠١٠) (كاظم والبهادلي، ٢٠١٢) علي (٢٠١٧)

وأسفر التحليل لجودة الحياة الزوجية على الحصول على ثلاثة عوامل مثلت.. ٦٨.٥١٦% من التباين الكلي، هي: السعادة، والتفاعل الزوجي، الاهتمام الانفصال

الخصائص السيكومترية مقياس جودة الحياة

العاطفي الأمر الذي أيدته العديد من الدراسات مثل دراسات منسي وكاظم (٢٠١٠) (كاظم والبهادلي، ٢٠١٢) وكانت البنية العاملية لجودة الحياة الاجتماعية موزعة على ثلاثة عوامل مثلت ٤١,٨٠٦% من التباين الكلي، وهي: المهارات الاجتماعي، التفاعل الاجتماعي، الصداقة الأمر الذي أيدته العديد من الدراسات مثل دراسات (السيد، ٢٠٠٩) (كاظم والبهادلي، ٢٠١٢) منسي وكاظم (٢٠١٠) (نعيسة، ٢٠١٢) (سليمان، ٢٠١٠) عزب (٢٠١٧) منظمة الصحة العالمية (١٩٩٥) وحصلت جودة الحياة الأكاديمية على أربعة عوامل مثلت ٥١,٠٩٢% من التباين الكلي، وكانت العوامل: إدارة وتنظيم الوقت، الاتجاه السلبي نحو الدراسة، والمرونة الأكاديمية، التوافق الأكاديمي وهذا ما يتفق مع ما أسفرت عنه نتائج العديد من الدراسات مثل (السيد، ٢٠٠٩) منسي وكاظم (٢٠١٠) (سليمان، ٢٠١٠) (كاظم والبهادلي، ٢٠١٢) عزب (٢٠١٧) وأسفر التحليل العاملي لجودة الحياة المهنية عن وجود أربعة عوامل مثلت ٦١.٤٥٣%، هي: الكفاءة المهنية، الرضا عن المؤسسة، علاقات العمل الإيجابية، الاتجاه السلبي للمهنة وهذا ما يتفق مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة (العتيبي، ٢٠١١) كما أسفر تحليل جودة الحياة الشخصية على أربعة عوامل مثلت ٥٥.٧٠٢% من التباين الكلي، هي: الأعراض الجسمية، الصحة الجسمية والنفسية، وأسلوب الحياة الصحي، القبول الإيجابي الأمر الذي أيدته العديد من الدراسات مثل دراسات مثل منظمة الصحة العالمية (١٩٩٥) (Ring, et al, 2007) (السيد، ٢٠٠٩) منسي وكاظم (٢٠١٠) (سليمان، ٢٠١٠) (كاظم والبهادلي، ٢٠١٢) (نعيسة، ٢٠١٢) عزب (٢٠١٧) ووصلت جودة الحياة المعرفية إلى أربعة عوامل مثلت ٥٨.٠٥٤% من التباين الكلي، وكانت العوامل: حل المشكلات، التفكير الإيجابي، القدرات المعرفية، المرونة المعرفية الأمر الذي أيدته نتائج دراسة منظمة الصحة العالمية (١٩٩٥). التي شملتها الوظائف النفسية.

وأسفر التحليل العاملي لجودة الحياة البيئية عن وجود ثلاثة عوامل مثلت ٤٥,٣٤٧% من التباين الكلي، وكانت العوامل: السكن، الجيران، عدم الرضا عن الحي الأمر الذي أيدته نتائج دراسة منظمة الصحة العالمية (١٩٩٥).

التوصيات:

١. من خلال نتائج الدراسة الحالية يمكننا ان نوصي بعقد دورات تدريبية على تنمية المهارات الاجتماعية للأفراد.
٢. العمل على تهيئة وتحسين الأوضاع البيئية في المجتمع؛ الأمر الذي يسهم في تحسين مستوى جودة حياة الفرد البيئية.
٣. عقد دورات من شأنها تحسين جودة الحياة الزوجية، وتقديم ودورات في حل المشكلات وإدارة وتنظيم الوقت.
٤. الاهتمام بتقديم دورات لتنمية أبعاد جودة الحياة المهنية، وتقبل شركاء وزملاء العمل الأمر الذي يسهم في توافق الفرد مع حياته على كافة الأصعدة والمجالات.

المراجع العربية:

- الأشول، عادل (٢٠٠٥). نوعية الحياة Quality of life من المنظور الاجتماعي والنفسي والطبي، المؤتمر العلمي الثالث، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- الأنصاري، بدر محمد (٢٠٠٦). استراتيجيات تحسين جودة الحياة من المنظور الاجتماعي والنفسي والطبي. وقائع المؤتمر العلمي الثالث: الإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة، ١٥ - ١٦ مارس، ٣ - ١١. مصر، جامعة الزقازيق.
- حبيب، عبد الكريم (٢٠٠٦). فعالية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح ودافعية الانجاز عند طلبة الثانوى العام والثانوى الفنى، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- سامي محمد هاشم (٢٠٠١). جودة الحياة لدى المعوقين جسميا والمسنين وطلاب الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد ١٣، السنة التاسعة، ص ١٢٥ - ١٨٠.
- سليمان، شاهر خالد. (٢٠١٠). قياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية وتأثير بعض المتغيرات عليها، رسالة الخليج العربي، (١١٧)، (السنة ٣١): ١٧٧ - ١٥٢ - مكتب التربية العربي لدول الخليج،
- السيد، كامل & الشرييني، منصور (٢٠٠٧). جودة الحياة وعلاقتها بالذكاء الانفعالي وسمه ما وراء المزاج والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والقلق. المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية المجلد ١٧، العدد ٥٧، أكتوبر، ١ - ٦٦.
- شقيير، زينب محمود (٢٠١٠). جودة الحياة واضطرابات النوم، المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، مصر، ٢٩ نوفمبر - ١ ديسمبر (ص ٧٧٣ - ٧٩٠).
- العارف بالله، محمد الغندور (١٩٩٩). أسلوب حل المشكلات وعلاقته نوعية الحياة: دراسة نظرية المؤتمر الدولي السادس لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ١ - ١٧٥.
- عبد المعطي، حسن مصطفى (٢٠٠٥). الإرشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر، ورقة عمل منشورة في وقائع المؤتمر العلمي الثالث للإنماء النفسي والتربوي

د. نشوة محمد ابوبكر & د. فتحى محمد مصطفى

- للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة، ١٥ - ١٦ مارس، ١٣ - ٢٣ - مصر، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٥.
- العتيبي، لقاء مجدهلال (٢٠١٤). تصميم مقياس جودة الحياة الأكاديمية لطلاب الجامعة، مجلة القراءة والمعرفة - مصرالعدد (١٤٨) ص ص ٢٤١-٢٨٠.
- العتيبي، نورة درويش(٢٠١١). المستوى التعليمي وعلاقته بنوعية الحياة الذاتية للشباب في منطقة القصيم، رسالة ماجستير، السعودية، جامعة القصيم.
- عزب، حسام الدين محمود (٢٠١٧). الخصائص السيكمترية لمقياس جودة الحياة، مجلة الإرشاد النفسي، مصر، ع (٥٠) ٤٦٥-٤٨٥.
- علي ، رانيا يوسف(٢٠١٧). الخصائص السيكمترية لمقياس جودة الحياة الأسرية لدى عينة من التلاميذ المراهقين ، مجلة الارشاد النفسي ،جامعة عين شمس ،العدد(٥١)ص ص ٣٣٣-٣٥٦.
- كاظم، علي مهدي، والبهادلي، عبد الخالق نجم (٢٠١٢). مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة العمانيين والليبيين"، مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك، العدد (٣)، ٧١ - ٨٨.
- منسي ،محمود عبد الحليمو كاظم ،علي (٢٠١٠). تطوير وتقنين مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة في سلطنة عمان، مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا (أماراباك) - الولايات المتحدة الأمريكية،المجلد (١) العدد (١) ص ص ٤١-٦٠.
- نعيسة، رغداء علي.(٢٠١٢). جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق و تشرين" مجلة جامعة دمشق - ٢٨ - العدد (الأول) ١٤٥ - ١٨٠.

- Ahangr, R. (2010). A Study of resilience in relation.cognitive styles and decision-making styles of management students, *Journal of Business Mangement* ,46,953-961.
- Amin, Z. (2013). Quality of Work Life in Indonesian Public Service Organizations: The Role of Career Development and Personal Factors. *International Journal of Applied Psychology* 2013, 3(3): 38-44.
- Anderson, C. (1988). *Functions and Organization Performance*, New York, Allyn and Bacon, pp. 373-374.
- Beasley, M. & Thompson, T. & Davidson, J.(2003). Resilience in response to life stress-.The effects of coping style and cognitive hardiness..*Journal of personality and Individual Differences*,34,77-95.
- Courtenay, M. & Edwards, H. & Stephan, Y. & O'Reilly, M. & Duggan, C. (2003). Quality of life Measures for Residents of Ages Care Facilitation A Literature Review, *Australian Journal Aging*, 22 (2), 58-64.
- Diener, E. & Diener, M. (1995). Cross cultural correlates of life satisfaction and self esteem. *Journal of Personality and Social Psychology*. 68,653-663.
- Fu, Y. & Yin, K. & Wang, J. & Tang, J. & Liao, J. (2012). Bibliometric analysis of the positive psychology in China. *Journal of Dali University*, 77(2), 93-96.
- Gable, S. & Haidt, J. (2005). *What (and Why) Is Positive Psychology? Review of General Psychology*, 9(2), 103-110.
- Gatab, T. & shayan, N. & Taheri, M. (2011) *The relationship between psychological health, happiness and life quality in the students*, *Social and Behavioral Sciences* 30 (2011) 1983 – 1985.
- Hunt, V. (1991). *How to implement A competitive Quality Program* , Irwin Professional Pub, p.286.
- Kalitesi, D. & Yalnizlik. & Skiler, A. (2004). Relationships between Quality of Life, Perceived Social Support, *Social Network, and Loneliness in Tukish Sample*. *Yeni Symposium*, 42 (1), 20-27.
- Linley, P. A., Joseph, S., Harrington, S., & Wood, A. M. (2006).Positive psychology: Past, present and (possible) future. *Journal of Positive Psychology*, 1(1), 3-16.

- Longest, J. (2008). Quality of life impact on mental health needs. NEW YORK: Institute of Education Sciences.
- Lynch, M. (2006). *Optimism, Coping and Quality of life in Individual with Chronic Mental Illness*. Unpublished doctoral Dissertation, Milwaukee, University & Wisconsin-Madison.
- Massam, B. (2002). *Quality Of Life: Puplic and Private Living*, Progress in Planning, 58, 141- 227.
- Michalak, E. & Yatham, L. & Lam, R. (2007). Quality of life in Bopolar Disorder: A Review of the Literalare. *The Journal of Life Long Learning in Psychiatry*, 3(1), 117-134.
- Nirenberg, J.(1986). The Quality of Work Life issue: The Corporation as the Next Political Frontier", International Journal of Manpower, Vol. 7, issue 3, pp.27-36.
- Ring, L. (2007). Quality of Life: In S. Ayers, A Boum, C.Mc Manus, S., Newman, K. Wallston. J. Weinman, R. West (Eds) Cambridge Handbook of Psychology. Health and Medicine, Cambridge University.
- Shek, D. & Lee, B. (2007). ACoprehension Review of Quality of Life(QOL) Research in Hong Kong. *The Scientific World Journal*,7,1222-1229.
- Sherman, A. & Bohlander, G. & Snell, S. (1996). *Managing Human Resources*, Ohio: South-Western College Publishing, pp. 70-71.
- Srivastava, S. ; Kanpur, R. (2013). A Study On Quality Of Work Life: Key Elements & It's Implications, *Journal of Business and Management*, Volume 16, Issue 3. Ver. I (Mar. 2014), PP 54-59.

Psychometric Characteristics for Life Quality Scale

Dr. Nashwa Karam Abu Bakr
Associate Professor, Department of
Psychology

Dr. Fathy Mohamed Mahmoud
Associate Professor, Department of
Psychology

Abstrac:

The recent study aimed at designing a measurement with psychometric characteristics suitable for the Arab environment, to measure the quality of life and its sub-dimensions. The study used the descriptive methodology since it is suitable for the objective of the study. The total sample of the study was (420); (240)university male and female students aged between (17-22), average (19.7), \pm (2.4) and (180) of married employees, males and females, aged between (22-57), average (41.3), \pm (7.02). The results of the study showed eight life-quality field : quality of family life, quality of married life, quality of social life, quality of academic life, quality of professional life, quality of self life, quality of cognitive life, quality of environmental life. The reliability of the eight field was verified through the trustees validity and the factor analysis. The persistence of the eight field was also verified through the re-application and the Cronbach's Alpha coefficient.

key words: Psychometric Characteristics - quality of family life- quality of married life- quality of social life- quality of academic life- quality of professional life- quality of self life- quality of cognitive life- quality of environmental life.